



التقرير الحقوقي  
لمنظمة سند الحقوقية  
2022

عام من مضاعفة الأحكام

## المحتويات

3	كلمة رئيس مجلس الأمناء
3	د. سعيد الغامدي
4	الملخص
7	أولاً: الاعتقالات مستمرة والإخفاء القسري لم ينته بعد
8	اعتقالات يناير، فبراير، مارس
11	إبريل موسم اعتقال القضاة
13	اعتقالات مايو، يونيو، يوليو
16	اعتقالات أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر
19	جدول توضيحي لأبرز الانتهاكات عام 2022 في حق المعتقلين
24	ثانياً: انتهاكات السجون
25	نحن نرصد ونوثق
28	قتلى داخل المعتقلات
29	القضاء والإجراءات الجزائية
30	نحن نرصد ونوثق
33	أحكام بالجملة
36	قيود السفر
37	الإعدامات
39	مهددون بالإعدام
41	إفراجات مشروطة
46	رابعاً: التهجير القسري (هدد جدة)
47	خامساً: مأساة العصر البدون مواطنون بلا وطن
48	سادساً: النهار الأسود «أيتام خميس مشيط»
49	سابعاً: حرية الصحافة
50	ثامناً: تطويع القضاة
51	تاسعاً: الحج ليس آمناً
52	عاشرًا: محاكمة قتلة خاشقجي
53	التوصيات:



## رسالة رئيس مجلس الأمناء د. سعيد الغامدي

الخارج في بيان الحالة الحقوقية السعودية وتسليط الضوء على هذا الملف المظلم والضغط للمطالبة بالحريات والحقوق والإصلاح داخل السعودية وكشف الستار عن جملة من الانتهاكات التي يمارسها النظام ضد المعتقلين والسجناء من الناشطين والمفكرين والمؤثرين والحقوقيين .

إن الوضع الحقوقي في السعودية كارثي بما تعنيه الكلمة وإن تضافر الجهود من الجميع للضغط لإصلاح هذا الملف واجب وطني وإنساني وإن السكوت عن انتهاكات النظام وغض الطرف عن تجاوزاته لا يعني إلا مزيداً من الانتهاكات والقمع والاستبداد والتجاوزات . ونحن ومن خلال تقريرنا السنوي سنسلط الضوء على جملة الانتهاكات التي قام بها النظام وأساليبه الوحشية والقمعية وعدد من ضحاياه الذين قد لا يعلم عنهم الكثير. إيماناً بدورنا في كشف ما يمكن كشفه عن الحالة الحقوقية في السعودية لعام 2022.

في عالم مضطرب تتنازع مشاكل سياسية وأزمات اقتصادية وكوارث صحية وبؤر صراع وحروب في المشرق والمغرب تبقى قضية حقوق الانسان من أهم وأولى وأدق القضايا التي يجب الالتفات إليها والعمل لصالحها والتعاقد من الجميع حكومات ومؤسسات وإعلام وناشطين لوقف انتهاكات حقوق الإنسان في كل مكان.

وفي بلد مثل المملكة العربية السعودية الذي تنتهك فيه حقوق الانسان بكل الأشكال ويمارس القمع والإرهاب ومصادرة الحريات بكل الطرق، تكون الحاجة ماسة والضرورة قصوى لتسليط الضوء على الانتهاكات والتجاوزات التي يمارسها النظام ضد مواطنيه وأن نعمل سوية لتحقيق الكرامة للمقموعين داخل أوطانهم وأن نقول بصوت واحد لهذا النظام القمعي المجرم لقد حان الوقت لكي نتوقف عن جرائمك ومصادرة حريات وحقوق الناس .

إن منظمة سند الحقوقية جاءت استجابة ملحة لتردي حالة حقوق الانسان في السعودية وانعدام المؤسسات الحقوقية المحايدة والفاعلة في الداخل. ولتعمل مع مثيلاتها في



## الملخص

من تأكيد ولي العهد أن الإعدامات اقتضت على من قتل شخصاً آخر، كما قامت المحكمة الجزائية المتخصصة بإصدار عشرة أحكام أخرى بالإعدام بحق عدد من معتقلي الرأي. ورصدت منظمة سند الحقوقية استمرار السلطات السعودية باعتقال عدد من المواطنين دون تهم واضحة، أو بتهم تتعلق بحرية التعبير حيث رصدت سند تنفيذ السلطات الأمنية حملات اعتقال طالت نخبة من الأكاديميين والناشطين من أبناء البلد حيث بلغ من تم اعتقالهم خلال 2022 «48» شخصاً أبرزهم، د. عبد الرحمن بن يوسف الرحمة والقارئ عبد المجيد الأركاني وعمران الأركاني، والأستاذ محمد بن محسن باصرة كما تم الكشف مؤخراً عن «10» اعتقالات لعدد من الناشطين في وقت سابق مثل: د. عبد الله معروف وموسى عمر علي غازي وعبد الله بن سعيد ثويني.

كما استمرت الانتهاكات في السجون ضد عدد من معتقلي الرأي، من إهمال طبي متعمد ومماطلات في إطلاق سراح من استكمل مدته أو من لم توجه له تهم البتة، وقد وثقت سند عدداً من الانتهاكات بناء على وثائق حصلت عليها، ومنها: أخذ الإقرار بالإكراه، وقضاء فترة طويلة في السجن دون معرفة التهمة، والسجن الانفرادي، كما تؤكد لمنظمة سند الحقوقية قيام السلطات السعودية بقتل عبدالله الكامل من خلال التعذيب الوحشي داخل السجن.

بعد عزلة سياسية دولية عاشها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بعد مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده باسطنبول، وبعد تقارير دولية حقوقية وصحفية واستخباراتية تؤكد دور الأمير في اغتياله.. يبدو أن المجتمع الدولي فضل تقديم المصالح على العدالة في خطوة مخيبة للآمال لكل المطالبين بالحقوق والحرية في العالم.

آواخر عام 2021 بدأ شيء من العزلة السياسية التي عاشتها السعودية بالانحسار، لكنه كان أكثر وضوحاً في الربع الأول من العام 2022 بزيارة رئيس وزراء بريطانيا بورس جونسون مارس 2022 في ذات اليوم الذي صادف أكبر مجزرة جماعية من الإعدامات، أعقبها زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن ثم المستشار الألماني.

كل هذه الزيارات ومحاوله فك العزلة السياسية عن ولي العهد السعودي كانت مقايضة رخيصة من الغرب بين المصالح السياسية والاقتصادية وبين العدل والحرية وحقوق الانسان، إن هذا التغيير الدبلوماسي في العلاقات الدولية بين السعودية وعدد من الدول كان بمثابة ضوء أخضر للأمير محمد بن سلمان لارتكاب مزيد من الانتهاكات الكبيرة والتجاوزات الخطيرة.

ففي ذات اليوم الذي استقبل فيه رئيس وزراء بريطانيا تمت أكبر مجزرة جماعية في تاريخ السعودية، حيث أعدمت الحكومة 81 موطناً بتهم تتعلق بحرية الرأي والتعبير، على الرغم

أمثال فهد السنيدي وعبدالرحمن العريفي وغيرهم إلا أن الإفراج عنهم جاء ملحوقاً بأحكام المنع من السفر لنفس المدد التي قضوها في السجون، حيث أكدت مصادر لسند أن عدد الممنوعين من السفر تجاوز الـ 70 ألف مواطن ومواطنة بما فيهم عائلات المعتقلين والناشطين و المعارضين إضافة إلى عائلات من أسرة آل سعود نفسها والمقربين منها. كما أن سبب الإفراج تعلق أحياناً بالظروف الصحية كما حدث مع د. عبد العزيز الزهراني حيث تأكد لمنظمة سند الحقوقية أن سبب إطلاق سراحه هو إصابته بمرض السرطان، وقد تدهورت حالته الصحية في الأيام الأخيرة بشكل كبير نتيجة الإهمال الطبي وعدم تقديم الرعاية الطبية اللازمة له في السجن.

ولم يخلُ عام 2022 من عقوبة الإعدام والتي تستخدمها السلطات كأداة ابتزاز سياسي وقمع حكومي ضد خصومها السياسيين أو المعارضين، حيث أعدمت السلطات فقط يوم السبت 12 مارس 2022 «81» شخصاً بتهمة الإرهاب حسب رواية الحكومة إلا أن سند ترى أن هذه الإعدامات تفتقد للشفافية وسلامة الإجراءات الجزائية، وهي ليست إلا وسيلة من قبل النظام لإرهاب الشعب ومنعه من المطالبة بحقوقه الأساسية، وهو ما أكدته مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حيث بينت أن أنظمة الرصد الخاصة بها تشير إلى أن «بعض الذين أعدموا حكم عليهم بالإعدام إثر محاكمات لم تلبّ شروط المحاكمة العادلة و ضمانات الإجراءات القانونية الواجبة، وجرائم لا يبدو أنها تفي بأشد الجرائم خطورة كما يقتضي القانون الدولي» كما أدانت المفوضية هذه الجريمة.

ومن أبرز الانتهاكات التي تعرض لها المعتقلون النقل إلى جناح المرضى النفسيين ما جعل حياتهم عرضة للخطر، حيث تعرض د. محمد القحطاني للاعتداء الجسدي أثناء نومه من أحد المساجين بعد نقله إلى جناح المرضى النفسيين .

كما بدا لافتاً هذا العام تعرض عدد من المعتقلين إلى إعادة محاكمتهم بعد انتهاء محكومياتهم أو زيادة أحكامهم دون مسوغ قانوني وقد رصدت سند مضاعفة أحكام عدد من المعتقلين منهم الشيخ خالد الراشد وأسامة فيلاي و د. محمد الحضيف ود. سعود الفنيسان، بالإضافة لنورة القحطاني، وعبد المجيد الاركاني وغيرهم من المعتقلين.

واستمراراً لمسلسل اضطهاد قبيلة الحويطات رصدت منظمة سند الحقوقية قيام المحكمة الجزائية المتخصصة بإصدار أحكام جديدة طويلة الأمد ضد أبناء الحويطات حيث أصدرت حكماً بالسجن مدة 27 سنة ضد عبدالناصر أحمد الحويطي وحكماً بـ 20 سنة بحق ولده أحمد عبدالناصر الحويطي وقامت بإصدار حكماً بالسجن مدة 35 سنة ضد محمود أحمد الحويطي وحكماً بالسجن 50 عاماً ضد عبد الإله الحويطي وحكماً بـ 50 عاماً أيضاً ضد عبد الله دخيل الحويطي، كما رصدت منظمة سند الحقوقية إصدار المحكمة الجزائية حكماً بقتل القاصر عبد الله الحويطي وعطا الله الحويطي وإبراهيم الحويطي وشادي الحويطي على خلفية تهم تتعلق برفضهم التهجير القسري من منازلهم.

وعلى الرغم من إفراج السلطات السعودية عن بعض المعتقلين بعد انقضاء محكوميتهم

تجاه بعض القضايا أو بسبب ممارستهم حرية التعبير، كما أنه قام باستدراج بعض الحجاج والمعتمرين من خلال منحهم تأشيرات نظامية للحج والعمرة ليتم اعتقالهم عند وصولهم، ثم ترحيلهم إلى بلدان أخرى تتعرض حياتهم فيها للخطر، منهم العالم الديني الأويغوري حمد الله عبد الولي وصديقه نورميت روزي، وفي نفس السياق دعت سند المنظمات الحقوقية للمشاركة في حملة «الحج ليس آمناً».

وفيما يلي تعرض سند تقريرها السنوي عن الحالة الحقوقية في المملكة العربية السعودية خلال عام 2022 وما رصدته من انتهاكات للحقوق والحرريات.

ورصدت منظمة سند الحقوقية استمرار النظام السعودي في عمليات الهدم والإزالة في محافظة جدة غرب السعودية والتي يزعم النظام أن عملية الهدم لأجل مشاريع تطويرية، إلا أن هذه العمليات تسببت في تشريد الآلاف من المواطنين قسرياً من أحياء جدة وهو ما تقدره الاحصاءات من جهات حقوقية بأكثر من 72 ألف إنسان وباتت المئات من العائلات فعلاً مشردة بلا مأوى، حيث لم توفر لهم السلطة منازل بديلة قبل عملية إخلائهم ولم تعوضهم بما يكفي لشراء أو استئجار منازل بديلة.

كما أن معاناة أكثر من ربع مليون مواطن من البدون في السعودية مازالت مستمرة حيث الحرمان من أبسط الحقوق المدنية، في ظل التهميش والبطش الحكومي، والعنصرية، والتفريق، كل تلك حالت دون إنهاء معاناتهم الإنسانية.

ورصدت سند الانتهاك الذي تعرضت له يتيماات خميس مشيط من اعتداء مجموعة من عناصر الأمن بشكل مفرز على الفتيات داخل دار الأيتام، وعلى الرغم من الانتهاك الفضيع إلا أن السلطات لم تُبدِ ردة فعل إيجابية تجاه الحادثة سوى بيان من إمارة عسير بفتح تحقيق لم تُعرف نتائجه.

ورصدت منظمة سند الحقوقية، استمرار النظام في انتهاك حرية الصحافة حيث رصدت اعتقال عشرات الصحفيين أمثال مالك الأحمد وخالد العلكمي وزهير كتبي وزانة الشهري وعبدالله المالكي وغيرهم.

كما رصدت سند قيام السلطات السعودية بمنع شخصيات من الحج بسبب مواقفهم

## أولاً: الاعتقالات مستمرة والإخفاء القسري لم ينته بعد

كما أفاد التقرير عن تعرض المحتجزين للتعذيب والمعاملة غير الإنسانية داخل المعتقلات، فضلاً عن ظروف السجن القاسية والسيئة والتي تعد خطراً على الحياة.

إن النظام السعودي يتمادى يوماً بعد يوم في انتهاكاته، دون أن يواجه أي ردع من المجتمع الدولي، وإن استمرار صمت المجتمع الدولي عن هذه الانتهاكات هو ما شجع النظام للقيام بمزيد من الانتهاكات ومصادرة الحريات، وإننا ندعو كل المنظمات الحقوقية والمؤسسات الدولية للقيام بدورها في مواجهة هذا الصلف وإلياقف السلطات السعودية عن ارتكاب المزيد من الجرائم الإنسانية.

وفيما يلي ملخص لأبرز حالات الاعتقال التعسفي التي رصدتها سند خلال عام 2022 مع علمنا بصعوبة حصر جميع الاعتقالات وحالات الاخفاء القسري التي يقوم بها النظام نظراً للتضييق الكبير الذي يقوم به النظام تجاه وسائل الاعلام المستقلة وتجاه المنظمات الحقوقية وانعدام الشفافية في الكشف عن أسماء المعتقلين من قبل النظام، ويمكن تلخيص أهم الاعتقالات خلال العام بالتالي:

شهد عام 2022 تدهوراً في أوضاع حقوق الإنسان في السعودية بشكل كبير حيث استمر النظام السعودي في عملية الاعتقالات التعسفية، ومسلسل الإخفاء القسري الذي أصبح يعد شيئاً مألوفاً في عهد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتطورت الاعتقالات مستهدفة فئة جديدة هذا العام تتمثل في القضاة. حيث قام النظام باعتقال عدد من القضاة في سابقة تنذر بخطر كبير يستهدف المؤسسة القضائية والتي يفترض بها أن تكون مستقلة ولا تتعرض لأي ضغوط من السلطة الحاكمة إلا أن هذا لا يمكن أن يطبق في السعودية والتي يعتبر النظام القضائي فيها أداة بيد السلطة ينتهك بها حقوق الإنسان. وفي سياق الاعتقالات أكد تقرير وزارة الخارجية الأمريكية والذي تناول حقوق الانسان في السعودية لعام 2021 وجود أدلة موثقة على ارتكاب الحكومة السعودية عدة انتهاكات وتجاوزات في ملف حقوق الانسان. وذكر التقرير أن الانتهاكات شملت الاختفاء القسري لعدد من الناشطين والحقوقيين بعد تعرضهم للاعتقال والاحتجاز التعسفي من قبل الأجهزة الأمنية السعودية.

## اعتقالات يناير، فبراير، مارس

دغيثر من قبيلة عتيبة، من دون مسوغ قانوني أو توجيه تهم واضحة، ويأتي هذا النوع من الاعتقال التعسفي في إطار تسييس المنافسات الرياضية والضغط على ملاك وجمهور هذه الرياضة الشهيرة في السعودية للسير في فلك النظام. ويذكر أن النظام قام بالإفراج عن الشيخ بن دغيثر بعد مرور عشرة أشهر من اعتقاله دون توجيه أي تهمة له.

كما تعرض القارئ عبد المجيد الأركاني للاعتقال التعسفي في 7 فبراير على يد قوات أمن الدولة، من دون تهم واضحة أو مسوغ قانوني، وذلك ضمن الاعتقالات التعسفية التي تنتهجها السلطات بحق أبناء البلد، وعلمت سند أن سبب اعتقال القارئ الأركاني هو اتصاله مع أكاديميين أتراك والتقاط صور معهم في مؤتمر أقامته رابطة العالم الإسلامي في السعودية.

كما تم الكشف عن تعرض د. عبد الله معروف للاعتقال التعسفي من منزله على يد عناصر أمن الدولة منذ أواخر 2020 من دون معرفة سبب الاعتقال أو التهم الموجهة ضده. ود. عبدالله معروف أكاديمي وناشط، وهو الممثل الرسمي للروهينجا بمنظمة التعاون الإسلامي، ورئيس المركز العالمي الروهنجي في مكة المكرمة.

وكان قد تم الكشف من قبل مصادر حقوقية عن اعتقال السلطات السعودية الشاب موسى عمر علي غازي خلال نوفمبر 2018 من أمام المسجد النبوي بالمدينة المنورة، على خلفية تعبيره عن رأيه بشأن حرب اليمن.

استهلت السلطات السعودية عام 2022 باعتقال د. عبد الرحمن بن يوسف الرحمة في 10 يناير، على خلفية انتشار مقطع قديم له أثنى به على المعتقل الشيخ سليمان العلوان. ويعود د. الرحمة من الشخصيات الإسلامية البارزة، فقد درس على يد كبار العلماء وعمل مستشاراً شرعياً بوزارة الشؤون الإسلامية، وله حضور في العمل الخيري في إفريقيا. ورصدت منظمة سند الحقوقية اعتقال قوات الأمن السعودي في مطلع يناير للشيخ عبدالله بن عايض بن دغيثر الشيباني العتيبي مالك منقية لطامات الشهيرة للإبل، وعلمت سند من مصادرها أن سبب اعتقال الشيخ عبدالله بن دغيثر هو خلاف بينه وبين رئيس نادي الإبل المقرب من ولي العهد السعودي - محمد بن سلمان - فهد بن حثلين، وجاء الخلاف نتيجة إعلان ابن دغيثر مشاركة منقية لطامات في مهرجان قطر للإبل.

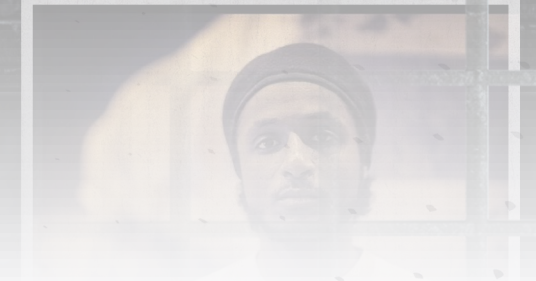
وقد كان ابن دغيثر أعلن اعتزاله مزاياين الإبل في السعودية عقب خسارته في مهرجان الملك عبدالعزيز السادس للإبل حيث تناقلت عدد من الأوساط المهتمة تلاعب نادي الإبل برئاسة فهد بن حثلين بنتائج المسابقة مما نتج عنه خسارة ابن دغيثر المنافسة، وبعد فترة قصيرة من انتهاء مهرجان الإبل في السعودية أعلن الشيخ عبدالله بن دغيثر مشاركته في مهرجان قطر للإبل، وتؤكد لمنظمة سند أن اعتقاله جاء عقب هذا الاعلان، قبل أن يخرج بيان على حسابه في تويتر بعدها بأيام قليلة يعلن الاعتذار عن المشاركة في مهرجان قطر للإبل بسبب عدم الجاهزية.

تبعاً لذلك، قام النظام السعودي باعتقال 14 شخصاً من أقارب وأصدقاء الشيخ بن





# اعتقالات يناير، فبراير، مارس 2022



«أغنيات ثورية فكرية». يُذكر بأن عمر شيبوبة يبلغ من العمر 20 عاماً وما زال يخضع إلى الإخفاء القسري وحرمانه من التواصل مع عائلته أو محام، جاء اعتقاله بالرغم من محاولات الحكومة السعودية لتبييض سمعتها من خلال رعاية وترويج الفن والترفيه، إلا أنها لا تتسامح مع أية مساهمات فنية تهدف إلى توعية الشعب بحقوقه، أو الفنانين الذين لا يسرون في فلك الاتجاه الحكومي في تسطيح الترفيه والفن ليكون في خدمة القمع والاستبداد.

كما كشفت مصادر حقوقية عن اعتقال الشيخ عبد الجليل المكراني مطلع شهر مارس 2022 دون إبداء أي أسباب، قبل أن تفرج عنه قبل نهاية الشهر دون توجيه تهمة أو إبداء أسباب للاعتقال الذي دام قرابة 25 يوماً.

كما تم الكشف عن اعتقال السلطات السعودية في فبراير 2021 الشاب عبد الله بن سعيد ثويني ابن الشاعر المعروف سعيد ثويني المحمدي الحربي، بسبب نشاطه على مواقع التواصل، ضمن مسلسل الاعتقالات التعسفية التي تنتهجها السلطة ضد أبناء البلد، كما أشارت المصادر أن قوات الأمن قامت باعتقال بن ثويني من منزله في المدينة المنورة، على خلفية تداوله محتوى لمشايخ معتقلين عبر حسابه على تويتر.

ورصدت سند تعرض الشاب عمر شيبوبة في مارس 2022 للاعتقال التعسفي على يد عناصر أمن الدولة في مكة المكرمة، بعد أن شن «الذباب الإلكتروني» حملة شرسة ضده، على خلفية عدة أغاني «راب» أداها يقول إنها:

## إبريل موسم اعتقال القضاة

- 6- العليا ورئيس محكمة الاستئناف بمنطقة الباحة.
- 7- خالد عويض القحطاني، عضو المحكمة العليا.
- 8- فهد عبدالله الصغير، عضو محكمة الاستئناف.
- 9- طلال عبدالله الحميدان، عضو محكمة الاستئناف.
- 10- محمد بن عبدالله العمري، عضو محكمة الاستئناف.
- 11- جندب آل مفرح عضو المحكمة الجزائية المتخصصة

كما تم الكشف عن قيام السلطات السعودية باعتقال الصيدلاني بمركز سليمان الحبيب، السوري عمار طربوش في عام 2018م، على خلفية انتقاده سياسات المملكة، ووجهت له النيابة العامة عدة تهم منها موالاة دول داعمة للإرهاب، و سب ولاة الأمر، ودياسة كاريكاتور يستهزئ بولاية الأمر، وتعرض عمار طربوش للعديد من الانتهاكات حيث مُنع من التواصل مع أسرته، أو توكيل محام للدفاع عن قضيته. يذكر أن زوجة عمار الطربوش اضطرت إلى مغادرة المملكة مع أطفالها بعد انتهاء مدة إقامتهم، وعدم وجود معيل لهم سوى زوجها المعتقل.

تابعت منظمة سند الحقوقية ورصدت حملة الاعتقالات التي طالت عدداً من القضاة في السعودية يوم 10 ابريل 2022، حيث اعتقل مسؤولو جهاز أمن الدولة تسعة قضاة على الأقل، وذهب مسؤولون أمنيون سعوديون إلى أماكن عمل هؤلاء القضاة لجعل هذه الاعتقالات علنية، وأكدت مصادر حقوقية أن سبب اعتقالهم هو اتهامهم بالخيانة العظمى وهي جريمة يعاقب عليها بالاعدام في السعودية، بينما ذكرت مواقع إخبارية أخرى مهتمة بالمعتقلين في السعودية أن اعتقال القضاة جاء بعد إعدادهم دراسات قضائية حول مواضيع هامة وحساسة تم تكليفهم بها من جهات عليا دون وجود تفاصيل أخرى.

- 1- والقضاة الذي تم توثيق اعتقالهم هم:  
1- عبد العزيز بن مداوي آل جابر، مساعد رئيس المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض
- 2- عبدالله خالد اللحيان، عضو المحكمة الجزائية المتخصصة
- 3- محمد بن عبدالله العمري، عضو المحكمة العليا.
- 4- ناصر بن سعود الحربي، القاضي بالمحكمة الجزائية المتخصصة
- 5- محمد بن مسفر الغامدي، عضو المحكمة



# إبريل موسم اعتقال القضاة

## اعتقالات مايو، يونيو، يوليو

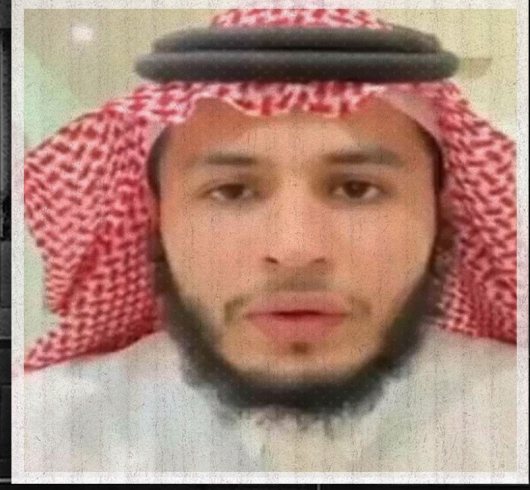
نصف مليار ريال سعودي ونشرها في وسائل الاعلام لتتلقفها حسابات الذباب الإلكتروني ومن يدور في فلهم لتشويهه. أقدم نظام ابن سلمان على تنفيذ حملة تشويه شرسة، واتهامات كيدية، بدأت من قضية الفساد المصطنعة التي لُبس بها الدكتور اليوبي، رغم الأدلة والإثباتات التي أكدت براءته منها جميعاً، وفي سياق متصل واجهت إدارة جامعة الملك عبد العزيز -التي كان اليوبي رئيساً لها قبل اعتقاله - حملة التشهير، عبر إبراز الأدلة والتوضيحات ببيان رسمي بما يتعلق بتهم الفساد المتعلقة بالتوظيف، والتي فندت مزاعم الفساد التوظيفي الموجهة ضد الجامعة ورئاستها، وعلى الرغم من تبرئته من كل التهم المنسوبة إليه إلا أن النظام حاول أن يتحايل، وذلك من خلال تضليل الحقائق، وحملة تشويه واسعة تعرض لها الدكتور اليوبي لتبرير اعتقاله.

كما تم الكشف في 18 يوليو 2022 عن اعتقال أحمد علي الشخي في إبريل من عام 2019م، بعد مدهمة منزله في مدينة جدة، وانقطعت أخباره منذ ذلك الحين، دون وجود أي معلومات عن مكان أو ظروف احتجازه.

و تم الكشف أيضاً عن اعتقال رجل الأعمال د. عبدالله محمد أحمد باعبود في إبريل من عام 2019، بعد مدهمة منزله في مدينة جدة، وانقطعت أخباره منذ ذلك الحين، دون وجود أي معلومات عن مكان أو ظروف احتجازه، يذكر أن تاريخ اعتقاله هو نفس تاريخ اعتقال رجل الأعمال أحمد علي الشخي.

رصدت سند قيام السلطات السعودية باعتقال رجل الأعمال والإعلامي منصور الرقيبة رفقة صديقه فارس التويجري، و حصلت سند على معلومات تفيد بأن طريقة اعتقال رجل الأعمال والإعلامي منصور الرقيبة، نهاية شهر مايو 2022، كانت مريعة، حيث تمت مدهمة منزله من قبل 30 عنصراً أمنياً، وسُحبت هواتف منصور وأُخذ إلى سيارة الأمن مباشرة، بعد ذلك جُمعت عائلة الرقيبة في غرفة واحدة، وتم تفتيشهم جميعاً حتى النساء والأطفال، كما توجهت قوة أمنية أخرى بعد ذلك للاستراحة الخاصة بمنصور الرقيبة وفتشوها بطريقة عبثية وبعثروا جميع محتوياتها. يذكر أن هذه هي ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها الرقيبة للاعتقال، حيث اعتقل للمرة الأولى بسبب مقاطع له في سناب شات .

كما رصدت منظمة سند الحقوقية اعتقال الدكتور عبد الرحمن اليوبي في منتصف يوليو عام 2022 على يد عناصر من أمن الدولة، حيث كانت منظمة سند حينها أول من وثقت حالة اعتقاله وإخفائه قسرياً، وعن أسباب اعتقاله، وبحسب معلومات موثقة حصلت عليها سند، جاءت بسبب خلاف شخصي بينه وبين أحد منسوبي الجامعة، فقد تم الوشاية به كيدياً واعتُقل على إثر ذلك، وبعد اعتقاله وبسبب علاقته المباشرة القريبة بأحد المسؤولين - تتحفظ سند على ذكر اسمه - والذي طلب منه أبناء اليوبي الشفاعة عند الملك سلمان للتعجيل بإطلاق سراح والدهم خاصة بعد تبرئته، وعند علم محمد ابن سلمان بذلك لم يرق له هذا التصرف فمنعهم من الوصول إلى والده وشرع بتفليق تهمة له باختلاس مبلغ



# اعتقالات مايو يونيو، يوليو



أن يعاد اعتقاله بعد مضي أيام قليلة من الإفراج، تلقت سند معلومات جديدة ومهمة عن المعتقل مالك الدويش نجل الشيخ سليمان الدويش تفيد أن السلطات السعودية أعادت اعتقاله بعد أن كانت أفرجت عنه لبضعة أيام، وفي تفاصيل حصلت عليها سند أن مالك الدويش تعرض للتعذيب الوحشي لانتزاع اعترافات منه عن تفاصيل مقطعه الذي نشره عن والده في أحد القنوات الأمريكية، وبعد ذلك استخدم معه المحققون أسلوباً غير أخلاقي ولا قانوني وهو إعطاءه بعض الأدوية التي تستخدم لمثل هذه المهمات القذرة، والتي تجعل الضحية يستعرض كثيراً من تفاصيل حدثت له دون وعي، فأقر الدويش بجميع تفاصيل الفيديو المنشور وتواصله مع نشطاء في الخارج للمساعدة في نشره في وسائل الاعلام والضغط من خلاله دولياً لأجل قضية والده.

بعد ذلك طلبوا منه أن يسجل هذه الاعترافات من نفس المكان الذي سجل منه المقطع الأول، وأن يسجل مقطعاً آخر من نفس المكان يفيد أن والده اتصل بهم من سوريا وأخبرهم أنه بخير ثم انقطعت أخباره عنهم بعد ذلك، ووعده إن فعل أن يطلقوا سراحه، وبالفعل قام بالتسجيل، وبعد ذلك أعادوا اعتقاله وهو متواجد الآن في نفس الزنزانة التي يتواجد فيها الدكتور عبدالرحمن المحمود

بالإضافة لذلك ففي 4 يوليو 2022 تم الكشف عن اعتقال رجل الأعمال الأستاذ يوسف محمد ربيع الحاج في مايو 2018م، بعد مدهمة منزله في جدة من قبل عناصر مجهولة، وتم اقياده إلى جهة مجهولة أيضاً، حيث انقطعت أخباره منذ ذلك الحين.

ورصدت سند قيام السلطات باعتقال الناشط على مواقع التواصل الاجتماعي، و مشهور السناب ابو بجاد الهارف، (@a999010) في منتصف يوليو دون الكشف عن أسباب الاعتقال، يذكر أنه تعرض لجلطة في سبتمبر 2022م نقل على إثرها إلى المستشفى السجن، وانقطعت أخباره من حينها ولا معلومات عن وضعه الصحي.

كما تم الكشف عن اعتقال الطبيب الدكتور عامر علي يحيى آل عامر في فبراير 2019، بعد مدهمة منزله في أبها، وقد انقطعت أخباره منذ ذلك الحين، ولا معلومات عن ظروف احتجازه.

ورصدت سند اعتقال مالك الدويش نجل معتقل الرأي الشيخ سليمان الدويش للمرة الأولى في شهر يوليو على خلفية فيديو نشر على إحدى القنوات الأمريكية وهو يتحدث عن طريقة اعتقال والده ويطالب بإطلاق سراحه، وتم الافراج عنه في بداية شهر سبتمبر قبل

## اعتقالات أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر

أن السيارة التي كانوا يستقلونها هي مرسيدس نوع S مشابهة للسيارات التي يستخدمها الملوك في مواكبهم، وبالتالي مشابهة لسيارات الموكب التي أقلت ولي العهد، مشى عبدالله ورفاقه وراء موكب ابن سلمان، وفي لحظة ما دخلوا ضمن الموكب، وحين وصل الموكب إلى القصر الرئاسي دخلت سيارتهم معه، ولم يلحظ حراس الأمن ذلك كونها تشبه سيارات الموكب وأن الملابس التي ارتداها الشباب كانت سعودية، بعد نزولهم من السيارات

لاحظ حراس الأمن السعودي أن هؤلاء الشباب ليسوا مع الموكب، وقاموا بعزلهم على الفور في إحدى الغرف، وانهالوا عليهم بالضرب والتعذيب واتهامهم بالإرهاب وأنهم ينوون اغتيال ولي العهد قبل أن يتأكدوا من هوياتهم، بعد أن تأكدوا أن الشباب مشاهير سناج وجاؤوا بغرض السلام على ولي العهد فقط، قاموا بتسليمهم للأتراك، وطلبوا منهم ترحيلهم إلى المملكة، بعد إقناع الأتراك أن هؤلاء الشباب كانوا ينوون اغتيال ولي العهد، وعدم تسليمهم قد يحدث توتراً بين البلدين، وقد استجاب الأتراك لذلك وقاموا بترحيلهم، بعد وصولهم إلى السعودية، خضعوا لجلسات تحقيق وتعذيب طويلة ومكثفة، وبعد التأكد فعلياً من عدم تورطهم بأي نشاط إرهابي، قاموا بتحويلهم إلى سجن الحابر. كما رصدت سند تعرض الشاعر الشاب سامي العميري للاعتقال يذكر أن العميري من سكان مكة المكرمة اعتقل على خلفية قصيدة عبّر فيها عن رأيه، وكانت القصيدة التي اعتقل العميري بسببها ذكرت القضية الفلسطينية وبعض الأحداث السياسية الجارية على الساحة العربية عامة والمملكة خاصة، وأطلق سراحه في الثاني من يناير 2023.

رصدت منظمة سند الحقوقية اعتقال منصور البلوشي في أواخر أغسطس من قبل عناصر أمن الدولة، وذلك على خلفية شكوى تقدمت بها السفارة المصرية تضمنت تغريدة انتقد فيها البلوشي الجيش المصري، ومنذ ذلك الحين تعرض للإخفاء القسري فلا أنباء عنه أو عن ظروف اعتقاله.

كما رصدت سند تعرض الاعلامي ورجل الأعمال هليل البلوي المشهور باسم اقبال للاعتقال التعسفي أواخر أغسطس، من دون مبرر قانوني أو تهم واضحة تدينه بجرائم معينة، ولم يتم الكشف عن مصيره حتى الآن ما يعني تعرضه للإخفاء القسري.

كما تعرض رائد الأعمال الشاب عبدالله التويجري، مع إثنين من رفاقه عثمان الزهراني وطلال بن عبدالله للاعتقال أثناء استقبالهم ولي العهد محمد بن سلمان في تركيا وأوردت مصادر حقوقية طريقة اعتقالهم بالشكل التالي: قبيل زيارة ولي العهد إلى تركيا، ذهب عبدالله التويجري ورفيقه المقيمين معه في اسطنبول إلى السفارة السعودية في أنقرة، وطلبوا منهم لقاء ولي العهد حال قدومه إلى تركيا، بداية الأمر رفضت السفارة التعاون معهم، ولكن بعد الإلحاح الشديد من قبل عبدالله ورفيقه، أعطاهم أحد موظفي السفارة رقم هاتف المسؤول في الفريق الأمني لولي العهد، وأبلغهم محاولة إقناعه للموافقة على السماح لهم بلقائه، بعد محاولات اتصال كثيرة، رد عليهم المسؤول ووافق على طلبهم، لكنه لم يحدد لهم الوقت،

فقرروا الذهاب إلى أنقرة وانتظار الموكب، علما





# اعتقالات أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر



### أسس قضائية.

كما تم مطلع أكتوبر اعتقال عضو المجلس المحلي بمحافظة رنية وإمام وخطيب جامع الجدر الحميدي الفراغنة، بعد إعفائه من الإمامة والخطابة وذلك بعد تغيبه عن إلقاء الخطبة التي أُلزم فيها الخطباء باتهام الأخوان المسلمين بالإرهاب، إذ تبين أنه تغيب بسبب وعكة صحية أصابت أحد أبنائه، ومنذ اعتقاله وأسرتة لا تعلم عنه شيئاً، وهو ممنوع من الزيارات أو التواصل.

وتم الكشف عن اعتقال المغرد عبدالله البعيز في ديسمبر 2021 وذلك بعد نشره تغريدة ينتقد فيها التطبيل لرئيس هيئة الترفيه.

كما تم الكشف في 1 نوفمبر عن اعتقال مقدم البرامج في قناة بداية الإعلامي سعيد الشهراني والذي اعتُقل في 2019 ومنذ ذلك الحين وهو مخفي قسرياً.

كما رصدت سند قيام النظام باعتقال المحاضر بقسم الإعلام بجامعة أم القرى الأستاذ محمد بن محسن باصرة، من دون معرفة أسباب الاعتقال.

وتم الكشف أيضاً عن اعتقال د. عبدالله الفانز في 17 مارس 2022، بناء على تغريدات، حيث تجري محاكمته الآن في المحكمة الجزائية المتخصصة.

وقد نقلت مصادر حقوقية أن السلطات السعودية اعتقلت الشاب عمران الأركاني، في 25 أكتوبر من دون تهمة أو مذكرة اعتقال رسمية، وذلك من منزله في مكة المكرمة، وسط استمرار حملات الاعتقال التي تلاحق أبناء البلد، والأركاني هو أحد الناشطين المدافعين عن حقوق مسلمي الروهينجا الذين يتعرضون لأبشع أنواع الظلم على يد المتطرفين البوذيين في بورما.

وفي 6 ديسمبر 2022 صرفت المحكمة الفيدرالية الأمريكية النظر عن قضية تتعلق بالصحفي المقتول جمال خاشقجي، ضد محمد بن سلمان وسعود القحطاني وأحمد عسيري، وذلك بسبب الحصانة التي تبنتها الحكومة الأمريكية لولي العهد السعودي. وأكدت الناشطة سارة واتسون مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سابقاً في هيومن رايتس ووتش، على أن المحكمة قد رفضت دعوى قضائية بتهمة قتل خاشقجي على يد محمد بن سلمان على

## جدول توضيحي لأبرز الانتهاكات عام 2022 في حق المعتقلين

الأسم	الصفة	تاريخ الاعتقال	سبب الاعتقال	وأبرز الانتهاكات
د. عبدالرحمن بن يوسف الرحمة	مستشار شرعي سابق بوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد	10 يناير 2022م	ثائه على الشيخ سليمان العلوان في مقطع فيديو قديم أعيد نشره	الإخفاء القسري
عبدالله بن دغيثر مع 14 شخصاً من المقربين منه	راعي منقية لطامات	اعتقل مطلع يناير 2022 وافرغ عنه بعد قضائه 10 أشهر بالسجن	جاء عقب إعلانه عن المشاركة في مهرجان مزايين قطر للإبل، قبل أن يخرج بيان على حسابه في تويتر بعدها بأيام قليلة يعلن الاعتذار عن المشاركة في المهرجان.	اعتقل مع 14 شخصاً من عائلته
القارئ عبدالمجيد الأركاني	قارئ وإمام مسجد	اعتقل في 7 فبراير	على خلفية اتصالة مع الأكاديميين الأتراك، في مؤتمر أقامته رابطة العالم الإسلامي في السعودية.	يقضي حكماً جائراً بالسجن مدة 10 سنوات، بعد قيام محكمة الاستئناف بتعليق الحكم الصادر ضده.
الشاب موسى عمر علي غازي	طالب بكلية المسجد النبوي	اعتقل خلال نوفمبر 2018 وفي مطلع فبراير 2022 عُرف أنه معتقل منذ ذلك التاريخ	تعبيره عن رأيه بشأن حرب اليمن.	اعتقل من المسجد النبوي بالمدينة المنورة قبل صلاة الظهر
د. عبدالله معروف	الممثل الشرعي للروهينجا بمنظمة التعاون الإسلامي، ورئيس المركز العالمي الروهنجي في مكة المكرمة	تم الكشف عن تعرضه للاعتقال منذ أواخر 2022 بعد أن قامت اللجان الالكترونية بالتحريض على اعتقاله ومطالبة السلطات بطرده من المملكة.	نشاطه الحقوقي ودفاعه عن الجالية الروهنغية	تعرض للإخفاء القسري منذ اعتقاله في 2020
الشاب عمر شيبوبة	مغني راب	اعتقل في منتصف مارس 2022	بعد أن شن الذباب الالكتروني حملة شرسة ضده؛ على خلفية اغانيه التي تنتقد الفساد	تعرض للاخفاء القسري بلا ذنب

الاسم	الصفة	تاريخ الاعتقال	سبب الاعتقال	وأبرز الانتهاكات
عمار طربوش	سوري الجنسية وصيدلي بمركز سليمان الحبيب	اعتقل في اكتوبر 2018م وكشف عن اعتقاله في ابريل 2022	على خلفية انتقاده سياسات المملكة	اضطرت زوجته لمغادرة المملكة مع أطفالها بعد انتهاء مدة إقامتهم، وعدم وجود معيل لهم سوى زوجها المعتقل. ومُنِع من التواصل مع أسرته، أو توكيل محام للدفاع عن قضيته.
القاضي خالد بن عويض القحطاني	قاضي في المحكمة العليا	اعتقل في 12 ابريل	لم تفصح السلطات عن سبب الاعتقال، وجاء اعتقاله بعد الانتهاء من دراسة قضائية كان قد كُلف بها	تم مداومة مقر عمله في المحكمة العليا من قبل قوات الأمن
-القاضي عبدالله خالد اللحيان -القاضي فهد بن عبدالله الصغير -القاضي طلال بن عبدالله الحميدان -القاضي عبدالعزيز بن مداوي آل جابر -القاضي محمد بن عبدالله العمري -القاضي محمد بن مسفر الغامدي -القاضي ناصر بن سعود الحربي	قضاة	اعتقلوا في 10 ابريل 2022م	جاء بعد إعدادهم دراسات قضائية، حول مواضيع هامة شديدة الحساسية، تم تكليفهم بها من قبل الجهات العليا.	إصدار أحكام ضدهم وصلت إلى 20 سنة، من دون معرفة الأسباب والاتهامات، اعتقال القضاة من مقار عملهم جاء بطريقة مهينة، بعد أن عمدت قوات الأمن إلى تكبير أيديهم وأرجلهم، وعصب أعينهم، قبل اقتيادهم إلى جهة مجهولة
منصور الرقية	ناشط اعلامي	اعتقل في مايو 2022 صديقه الشاب فارس التويجري، وشخص آخر	بسبب وشاية نُقلت عنه إلى السلطات، من قبل أحد المشاركين معه في جلسة خاصة، بعد تسجيل حديثه فيها، والتي انتقد فيها بعض الأحداث التي تجري في المملكة.	كشفت قبل اعتقاله في فيديو مصور عن الابتزاز الذي تعرّض له، والذي كان سببا في اعتقاله فيما بعد، والحكم عليه بالسجن مدة 18 سنة.
د. عبدالرحمن اليوبي	رئيس جامعة الملك عبدالعزيز	منتصف يوليو 2022م	بسبب خلاف شخصي بينه وبين أحد منسوبي الجامعة، فقد تم الوشاية به كيدياً واعتقل على إثر ذلك	تضليل الحقائق وتشويه سمعته واخفائه قسريا ودفع الجيوش الالكترونية للتحريض ضده

الاسم	الصفة	تاريخ الاعتقال	سبب الاعتقال	وأبرز الانتهاكات
أحمد علي الشخي	رجل الأعمال	21 يوليو 2022	دون أسباب واضحة	اعتقل اخلال مدهامة منزله في جدة وتعرض للإخفاء القسري
رجل الأعمال د. عبدالله محمد أحمد باعبود		اعتقل في أبريل 2019م وكُشف عن اعتقاله في 18 يوليو 2022م	دون أسباب واضحة	اعتقل اخلال مدهامة منزله في جدة وتعرض للإخفاء القسري
ابو بجاد الهارف	مشهور سناب وناشط على مواقع التواصل الاجتماعي	اعتقل منتصف يوليو 2022م	دون الكشف عن أسباب الاعتقال	أصيب بجلطة داخل السجن والتدهور الصحي بسبب الإهمال الصحي
الأستاذ يوسف محمد ربيع الحاج	رجل أعمال	اعتقل في مايو 2018م وكُشف عن اعتقاله في 4 يوليو 2022م	دون الكشف عن أسباب الاعتقال	اعتقل بعد مدهامة منزله في جدة واقتياده إلى جهة مجهولة، وتعرض للإخفاء القسري
د. عامر علي يحيى آل عامر	طبيب	اعتقل في فبراير 2019م وكُشف عن اعتقاله في 2 يوليو 2022م	دون الكشف عن أسباب الاعتقال	اعتقل بعد مدهامة منزله في ابها، وتعرض للإخفاء القسري
منصور البلوشي	مغرد على تويتر	مغرد على تويتر	بسبب شكوى تم تقديمها من قبل السفارة المصرية على خلفية تغريدة انتقد فيها الجيش المصري.	تعرض للإخفاء القسري
الشاب عبدالله التويجري	رائد أعمال	اعتقل مع إثنين من رفاقه عثمان الزهراني وطلال عبد الله في اغسطس 2022	أثناء زيارة ابن سلمان للعاصمة التركية انقرة ومحاولتهم لقاء ولي العهد	الاعتقال الأول في انقرة من قبل السلطات التركية، ومن ثم تسفيرهم الى المملكة ليتم اعتقالهم فور وصولهم البلاد
سامي العميري "أبو عزام"	شاعر	اغسطس 2022	على خلفية قصيدة عبّر فيها عن رأيه	تعرض للإخفاء القسري
مالك الدويش	نجل الداعية المخفي قسريا سليمان الدويش	29 سبتمبر	بعد إطلاق سراحه بـ شهر	الاعتقال المتكرر والإخفاء القسري له ولأشقائه ووالده

الاسم	الصفة	تاريخ الاعتقال	سبب الاعتقال	وأبرز الانتهاكات
د. عبدالله الفايز	محامي وقاضي سابق	17 مارس 2022م	بناء على تغريدات سابقة قام بنشرها عبر حسابه في تويتر (afayez11)	الاعتقال التعسفي
الشباب عمران الأركاني	نشاط حقوقي	اعتقل في ٢٥ أكتوبر 2022م	لكونه أحد الناشطين المدافعين عن حقوق مسلمي الروهنغيا	اعتقل بعد مدهامة منزله في مكة المكرمة و أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة حكماً بالسجن مدة 25 سنة
د. محمد رميزان الفراغنة	أكاديمي و أستاذ بجامعة الطائف	مطلع أكتوبر 2022	دون الكشف عن أسباب الاعتقال	اعتقل بعد إعفائه من إمامة المسجد منذ سنة
الحميدي الفراغنة	عضو المجلس المحلي بمحافظة رنية	مطلع أكتوبر 2022	بعد تغيبه عن إلقاء الخطبة التي ألزم فيها الخطباء باتهام الأخوان المسلمين بالإرهاب	منذ اعتقاله وأسرته لا تعلم عنه شيئاً، وهو ممنوع من الزيارات أو التواصل.
سعيد الشهراني	اعلامي ومقدم برامج تلفزيونية	اعتقل في 2019م وكُشف عن اعتقاله في 1 نوفمبر 2022م	بسبب تعبيره عن رأيه السلمي	تعرّض لحملة شيطنة من قبل الذباب الإلكتروني، ليختفي قسرياً منذ ذلك الحين وتنقطع أخباره تماماً.
الأستاذ محمد بن محسن باصرة	المحاضر بقسم الإعلام بجامعة أم القرى	ديسمبر 2022	على خلفية تغريدات عبر فيها عن رأيه قبل ثلاث سنوات	تم الحكم عليه بالسجن مدة 30 سنة



# أبرز أسباب الاعتقالات في عهد محمد بن سلمان 2022

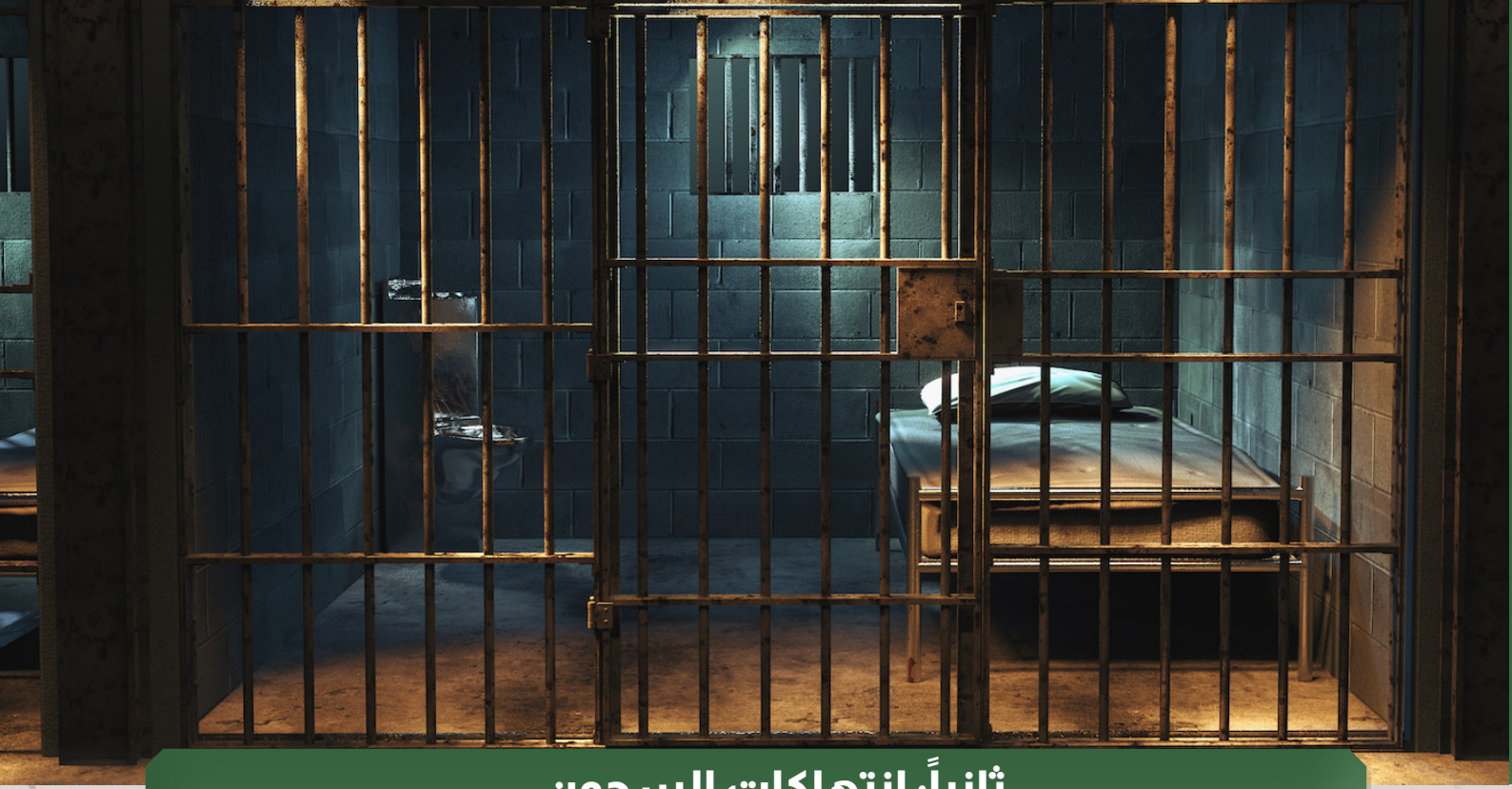
رفض التهجير  
القسري

انتقاد هيئة الترفيه،  
وتركي آل الشيخ

التعبير عن الرأي من خلال  
وسائل التواصل الاجتماعي

بناء على آراء قديمة كانت دينها  
تعتبر آراءً للسلطة الحاكمة

خلافات شخصية مع مقربين  
من محمد بن سلمان



## ثانياً: انتهاكات السجون

للتعذيب أو المعاملة المهينة للكرامة» إلا أن كل هذه الاتفاقيات والقوانين الدولية والمحلية لا قيمة لها في عهد نظام محمد بن سلمان. وبهذا السياق، قالت صحيفة "إندبننت" البريطانية، إن سجناء سياسيين معتقلين بسبب معارضتهم للحكومة في السعودية يتعرضون للقتل و"الاعتداء الجنسي" و"الوحشية المطلقة" خلال فترة وجودهم في السجن. وأكدت الصحيفة على أن 53 سجيناً تعرضوا للتعذيب، بينما تعرض ستة آخرون للاعتداء الجنسي، وأُجبر 14 آخرون على الإضراب عن الطعام.

وبيّنت أن التقرير نظر في معاناة 23 ناشطة في مجال حقوق المرأة، 11 منهن ما زلن خلف القضبان، بالإضافة إلى أن حدد أن هناك 54 صحفياً معتقلاً.

في ظل ظروف سيئة للغاية يستمر النظام السعودي في احتجاز عدد من الأشخاص المدافعين عن الحقوق و المطالبين بالحريات، كما لا تزال المنظومة القضائية والعدلية في السعودية تفتقر لأبسط المعايير الجنائية الدولية فضلاً عن انتهاكات الأجهزة الأمنية التي تحدث في السجون وأماكن الاحتجاز حيث تواصل السلطة مصادرة الحريات ومواصلة القمع الممنهج والتكيل بالناشطين والمطالبين بالإصلاح داخل السجون في مخالفة صريحة لاتفاقية مناهضة التعذيب والتي وقعت عليها المملكة العربية السعودية حيث أن الاتفاقية نصت في المادة الثانية «لا يجوز التذرع بأية ظروف استثنائية أيا كانت، سواء أكانت هذه الظروف حالة حرب أو تهديداً بالحرب أو عدم استقرار سياسي داخلي أو أية حالة من حالات الطوارئ العامة الأخرى كمبرر للتعذيب»، وفي مخالفة للنظام الجزائري السعودي والذي نص في المادة الثانية «يُحظر إيذاء المقبوض عليه جسدياً أو معنوياً، ويُحظر كذلك تعريضه



## نحن نرصد ونوثق

نقلت صحيفة ميدل إيست آي عن زوجته مها القحطاني حيث أشارت السيدة القحطاني أن أحد المرضى النفسيين في جناح زوجها قد قام بالاعتداء الجسدي على الدكتور القحطاني أثناء نومه، قبل تدارك الموضوع من قبل أمن السجن .

يذكر أن مناقشات عدة أطلقتها السيدة القحطاني سابقاً لنقل زوجها من جناح المرضى النفسيين وحمايته، وقد أعلن د. محمد القحطاني مرتين سابقاً إضرابه عن الطعام حتى تتم الاستجابة لمطالبه، وقد تسبب بعض المرضى في إشعال حريق في السجن تسبب في وفاة أحد المعتقلين، حسب رواية السيدة القحطاني .

من جهة أخرى، فقد نقل الشاب المعتقل عبدالله الحويطي للمستشفى، بعد أن تدهورت حالته الصحية بسبب الإضراب عن الطعام الذي يطبقه منذ التاسع من شهر مارس، رفضاً للأحكام التعسفية التي تهدده بالإعدام، وذكرت جهات حقوقية بأن الحويطي مضرب عن الطعام، ما أدى لتدهور حالته الصحية نقل على إثرها إلى مستشفى الأمراض النفسية، لاسيما في ظل الحرمان والتعذيب النفسي والجسدي الذي يعانيه، يذكر أن الشاب الحويطي اعتقلته الحكومة السعودية في حملة اعتقالات أبريل 2020 التي طالت مجموعة من قبيلة الحويطات وأهالي خريبة، حيث كانت آخر جلسة من محاكمة الحويطي حسب ما صرحت به والدته في 17 يناير الماضي.

قامت منظمة سند الحقوقية بتوثيق عدد من الانتهاكات بناءً على وثائق حصلت عليها ومنها: أخذ الإقرار بالإكراه، وتهديد المعتقل بعدم التراجع عن أقواله، وقضاء فترة طويلة في السجن دون معرفة التهمة، والسجن الانفرادي.

وقد أكدت الوثيقة أن القضاة الذين استمعوا لهذه الدفوع في المحكمة الجزائية المتخصصة هم: عبدالعزيز مداوي آل جابر، عبدالعزيز سفر الحارثي، بدر عبدالله الريس، نايف فهد الجار الله، ولكنهم تجاهلوا وأصدروا أحكاماً جائرة ضد عدد من المعتقلين، سند وثقت ذلك وتتحرك قانونياً ضد هذه الانتهاكات.

كما تؤكد لسند أنه تم نقل د. إبراهيم بن هائل اليماني إلى إحدى الزنازين التي يتواجد فيها بعض المتطرفين الذين هددوه بالقتل أكثر من مرة، وهو ما يعني تعرض حياته للخطر بشكل كبير، ويخشى عليه أن يلقي مصير الدكتور موسى القرني وغيره الذين قُتلوا في السجن بطريقة بشعة من خلال طرف ثالث، يذكر أن إحدى التهم الموجهة للشيخ المعتقل هي زيارته للشيخ يوسف القرضاوي في دولة قطر، وقد وجهت النيابة العامة ضد د. اليماني تهمة التواصل مع جهات خارجية والانتماء لجماعة محظورة.

ومن ضمن الانتهاكات داخل السجن ما تعرض له الناشط الحقوقي د. محمد بن فهد القحطاني من اعتداء جسدي وفق ما

فبراير الماضي، يذكر أن محكمة الاستئناف قامت بتخفيف أحكام  
أعوام، مع وقف تنفيذ ثلاثة أعوام منها. وتعرض الحضري  
سبباً للغاية وقد حُرِم من الرعاية الصحية اللازمة في الحبس  
للتعذيب الجسدي بداية دخوله المعتقل، كما لاقى

وأكدت مصادر على وجود مضايقات تعسفية بحق المعتقلين  
هاتفة مع عائلاتهم في الخارج، وأسافت المصادر الحقوقية بأن  
للمعتقلين الأجانب، وتحريمهم من التواصل مع عائلاتهم من  
مستغلي الرأي إلى سلب حقوقهم المشروعة، ومنها قطع الاتصال  
وعدم معرفة مكان الاعتقال، وسبب الاعتقال، وجلسات  
وغيرها من الحقوق.

سبب معتقلي الرأي، ما ظل النظام في  
أن يفدج عنه قسلي أكتوبر 2017  
حيث أنهى مدة حكمه منذ 17  
قامت بتخفيف مدة الحكم بحق د.  
مع وقف تنفيذ ثلاثة أعوام  
حول الحبس، صراحةً حياة سبباً  
في الحبس، في ظل الإهمال  
بداية دخول المعتقل، كما  
مع أسرته.

تصفية بحق المعتقلين الأجانب  
مع عائلاتهم في الخارج، وأن  
تتمتع الاتصالات الدولية للمعتقلين  
عائلاتهم منذ أكثر من شهر، وقد  
سلب حقوقهم المشروعة، ومنها  
عدم مقابلتهم، وعدم معرفة  
المحاكمات غير العادلة التي يتنا  
من الحقوق.



في ظل الاعتقال  
الإفراج عن د. محمد  
ثمانية أشهر من أن  
الماضي، يذكر أن مح  
الحضري، من عائلته  
وتعرض الحضري الب  
وقد حُرِم من الرعاية  
الاعتماد، وتعرض للت

وأكدت مصادر على وجود  
خلال حرمانهم بإجراء  
المصادر الحقوقية بأن إدارة  
الأجانب، وتحريمهم من الت  
كثير من ذوي معتقلي  
الاتصال مع أبنائهم الم  
الاعتقال، وسبب الاعتقال

# نحن نرصد ونوثق

سند معتقلي الرأي، ماطل النظام، في أن يفرج عنه في أكتوبر 2011. مرور حيث أنهى مدة حكمه منذ فبراير قامت بتثبيت مدة الحكم بحق د. مع وقف تنفيذ ثلاثة أعوام خلال الحبس، ضرورة حياة سببية في ظل الإهمال في بداية دولته للمعتقل، كما بل مع أسرته.

تصفية بحق المعتقلين الأجانب مع عائلاتهم في الخارج، وأن تمنع الاتصالات الدولية للبلدان التي تم اعتقالهم فيها. منذ شهر، وسلب حقوقهم المشروعة، ومتمسك بالقبض، سند، معرفة المحاكمات غير العادلة التي يتبعها من الحقوق.



الإفراج عن د. محمد...  
تاريخه أشهر من أن...  
الماضي، يذكر أن...  
الخضري، من عائل...  
رضوان الخضري، ال...  
وقد تعرض من الرعايا...  
التمسك وتعرض...

وأكدت مصادر على وجود مضايقات تعسفية بحق المعتقلين الأجانب، من خلال حرمانهم بإجراء مكالمات هاتفية مع عائلاتهم في الخارج، وأضافت المصادر الحقوقية بأن إدارة سجن ذهبان تمنع الاتصالات الدولية للمعتقلين الأجانب، وتحرمهم من التواصل مع عائلاتهم منذ أكثر من شهر، ويتعرض كثير من ذوي معتقلي الرأي إلى سلب حقوقهم المشروعة، ومنها قطع الاتصال مع أبنائهم الموقوفين وعدم مقابلتهم، وعدم معرفة مكان الاعتقال، وسبب الاعتقال، وجلسات المحاكمات غير العلنية التي يتعرضون لها وغيرها من الحقوق.

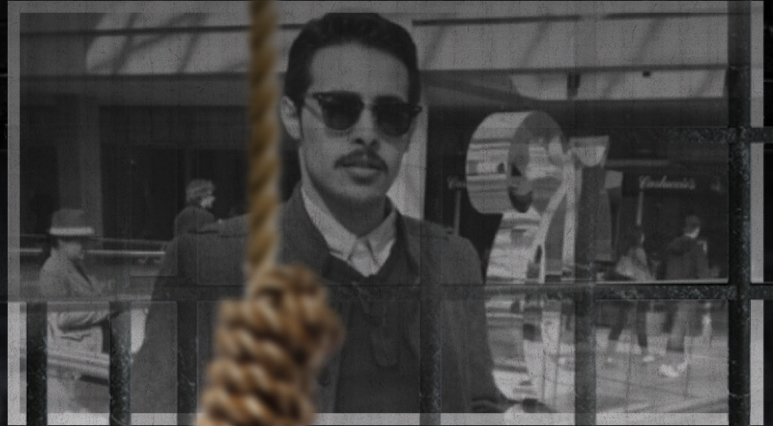
في ظل التنكيل والقمع الممنهج ضد معتقلي الرأي، ماطل النظام في الإفراج عن د. محمد الخضري قبل أن يفرج عنه في أكتوبر بعد مرور ثمانية أشهر من انتهاء محكوميته حيث أنهى مدة حكمه منذ فبراير الماضي. يذكر أن محكمة الاستئناف قامت بتخفيف مدة الحكم بحق د. الخضري، من 15 عامًا إلى 6 أعوام، مع وقف تنفيذ ثلاثة أعوام منها، وتعرض الخضري البالغ 85 عامًا منذ دخوله الحبس ظروفًا صحية سيئة للغاية وقد حُرِم من الرعاية الصحية اللائقة في الحبس، في ظل الإهمال الطبي المتعمد، وتعرض للتعذيب الجسدي بداية دخوله للمعتقل، كما لاقى صعوبة التواصل مع أسرته.

## قتلى داخل المعتقلات

علمت منظمة سند الحقوقية بأن قاتل المعتقل د. موسى القرني اعترف بجريمته وتم المصادقة عليها أمام المحكمة، وهو الآن محتجز في أحد سجون السلطة.

وفي 6 ديسمبر 2022 صرفت المحكمة الفيدرالية الأمريكية النظر عن قضية تتعلق بالصحفي المقتول جمال خاشقجي، ضد محمد بن سلمان وسعود القحطاني وأحمد عسيري، وذلك بسبب الحصانة التي تبنتها الحكومة الأمريكية لولي العهد السعودي. وأكدت الناشطة سارة واتسون مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سابقاً في هيومن رايتس ووتش، على أن المحكمة قد رفضت دعوى قضائية بتهمة قتل خاشقجي على يد محمد بن سلمان على أسس قضائية. كما وردت لسند أبناء تؤكد وفاة المعتقل عبدالله الرحمن الكامل 29 سنة داخل السجن وتلقت عائلته اتصال مفاجئ من ادارة السجن يخبرهم بوفاته ويطلب منهم استلام الجثة. وقد شوهدت على جسده آثار تعذيب كبيرة مما يرجح أنه مات بسبب التعذيب الوحشي داخل المعتقل.

كما أعلنت مصادر حقوقية عن وفاة الشيخ مطلق بن نعيمش الدويش داخل معتقلات النظام السعودي عن عمر 58 سنة بعد عامين من اعتقاله دون معرفة أسباب الوفاة وتفاصيلها، يذكر أن بن نعيمش قد اعتقل نوفمبر 2019 بسبب مطالبته اطلاق سراح شيخ قبيلة عتيبة.



## قتلى داخل المعتقلات

## القضاء والإجراءات الجزائية

إن انتهاك حقوق الإنسان في السعودية لا يتوقف عند الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري وإنما يشمل أيضا محاكمات هزلية تجريها المحاكم السعودية، فلا يسمح بتوكيل محام، ولا يوجد لائحة اتهام واضحة، وإغلاق قاعات المحاكم لأجل بقاء المحاكمات سرية، بالإضافة إلى قيام المحاكم في نقض أحكامها التي أوشكت على الانتهاء واستبدالها بأحكام طويلة الأمد، ما يؤكد هزلية هذه المحاكم، وأنها خاضعة لإملاءات نظام محمد بن سلمان، في انتهاك صريح للقوانين الجزائية المحلية والتي أقرها قانون مجلس الوزراء في قرار رقم (١٢) تاريخ: ١٤٣٥/١/٨هـ، واستمر القضاء السعودي ظلم نشطاء حقوقيين عن طريق إصدار المحكمة الجزائية المتخصصة أحكاماً مشددة بالسجن على أشخاص بسبب نشاطهم الحقوقي والتعبير عن آرائهم المعارضة، بالإضافة إلى أن في المملكة من النساء المدافعات عن حقوق الإنسان أخضعت لقرارات قضائية بحظر السفر بعد إطلاق سراحهن من السجن.

كما كشفت دراسة أجرتها مؤسسة "غرانت ليبرتي" الخيرية لحقوق الإنسان، عن وجود 311 سجين رأي في السعودية خلال فترة ولي العهد محمد بن سلمان.



# القضاء والإجراءات الجزائية

في ظل التنكبي  
الإفراج عن د.  
ثمانية أشهر م  
الماضي، يذكر  
الخصري، من  
وتعرض الحضر  
وقد حرم من ا  
التمعد، وتعرض

و أكدت مصادر  
خلال حرمانهم بإ  
المصادر الحقيقية  
الأجانب، وتجرم  
كثير من ذوي ه  
الاتصال مع أب  
الاعتقال، وسبب

كما أعلنت مصادر حقوقية عن تعرض المعتقل د. محمد الحضيف لأحكام تعسفية بحقّه، حيث أقدمت محكمة الاستئناف السعودية على تغليظ عقوبة الحبس ضد الدكتور محمد الحضيف من 9 سنوات إلى 13 سنة، وكان الحضيف قد اعتقله النظام عام 2016، على خلفية عدة تهم لفقها النظام عليه ومنها، الإضرار بوحدة الوطن والتواصل مع جهات معادية، وإهانة دولة صديقة

. وفي 6 ديسمبر 2022 صرفت المحكمة الفيدرالية الأمريكية النظر عن قضية تتعلق بالصحفي المقتول جمال خاشقجي، ضد محمد بن سلمان وسعود القحطاني وأحمد عسيري، وذلك بسبب الحصانة التي تبنتها الحكومة الأمريكية لولي العهد السعودي. وأكدت الناشطة سارة واتسون مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سابقاً في هيومن رايتس ووتش، على أن المحكمة قد رفضت دعوى قضائية بتهمة قتل خاشقجي على يد محمد بن سلمان على أسس قضائية.

و تأكد لسند وفق مصادر مقربة تواصلت معنا أن محكمة الاستئناف زادت الحكم على الدكتور سعود الفنيسان من سنتين إلى سبع سنوات مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات ونصف، وتم رفع الحكم إلى المحكمة العليا لمصادقته.

وكانت المحكمة المحكمة الجزائرية المتخصصة حكمت على الدكتور الفنيسان في شهر أكتوبر 2021 بالسجن لمدة عامين بتهمة تأليب الرأي العام .

بدا لافتاً هذا العام تعرض عدد من المعتقلين إلى إعادة محاكمتهم بعد انتهاء محكومياتهم أو زيادة أحكامهم دون مسوغ قانوني حيث كشفت مصادر عن قيام محكمة الاستئناف في السعودية بإعادة محاكمة الشيخ خالد الراشد وأضافت 8 سنوات أخرى إلى مدة حكمه السابقة ليصبح مجموع الأحكام 23 سنة. وكان من المفترض انقضاء محكومية الراشد نهاية العام الماضي 2021 وإطلاق سراحه قبل إعادة محاكمته في إجراء تعسفي يفقر لأبسط المعايير القضائية والجنائية العالمية، وقد تعرض الراشد منذ دخوله المعتقل لسوء المعاملة والإخفاء القسري بداية حبسه، وما زال يعاني من الصعوبة في التواصل مع أسرته، كما منعه السلطة من توكيل محام له.

وقد كشفت مصادر حقوقية عن تغليظ الحكم بحق رجل الأعمال المعتقل أسامة فيلالي، الذي اعتقلته السلطات السعودية عام 2018 مع شقيقه هشام فيلالي، وأكدت المصادر على قيام محكمة الاستئناف بتغليظ الحكم الصادر بحق رجل الأعمال أسامة فيلالي، من 3 سنوات إلى 5.

من جهة أخرى، وبعد انقضاء مدة حكم الحبس بحق المعتقل د. عصام العويد منذ أكثر من سنة، أعاد القضاء السعودي محاكمته من جديد بلا مسوغ قانوني، يذكر أن د. العويد أكاديمي وعضو هيئة التدريس بجامعة الإمام، ويشغل منصب مدير إدارة الدعوة والمشاريع في مؤسسة الإعمار الخيرية، وهو حافظ للقرآن منذ صغره، وله مؤلفات عديدة تهم المجتمع والمرأة وطلبة العلم.

فبراير الماضي، يذكر أن محكمة الاستئناف كانت بتخفيف  
أعوام، مع وقف تنفيذ ثلاثة أعوام منها، في حق الحضري  
سبباً للغاية وقد سُم من الرعاية الصحية الخاصة في الحبس  
للتعذيب الجسدي بداية دخوله السجن، كما لا يخفى.

وأكدت مصادر على وجود مضايقات تعرض لها معتقلين  
هاتفيين مع عائلاتهم في الخارج، وأسافات المصارف الحقوقية بأن  
للمعتقلين الأجانب، وتحريمهم من التواصل مع عائلاتهم من  
مستغلي الرأي إلى سلب حقوقهم المشروعة منها قطع الاتصال  
وعدم معرفة مكان الاعتقال، وسبب الاعتقال، وجلسات  
وتصاميم من الحقوق.

# 2022



سبب معتقلي الرأي المعتاد في  
أن يفاجئ عنه قسراً في شهر  
حيث أثيرت قضية كونه من  
فان في المحكمة بحق د.  
معتقلين في أعوام متتالية،  
للحقوق.

في ظل التنكيل  
الإفراج عن د. م.  
ثمانية أشهر من  
الماضي، يذكر أن  
الحضري، من عا  
وتعرض الحضري  
المعتقل، وتعرض

وأكدت مصادر على  
خلال حرمانهم بإجراء  
المصادر الحقوقية بأن  
الأجانب، وتحريمهم من  
كثير من ذوي معتقل  
الاتصال مع أبنائهم  
الاعتقال، وسبب الاعت

## إعادة المحاكمة وتغليظ الأحكام عنوان 2022





محكمة الاستئناف بتخليها.

كما قامت محكمة الاستئناف أيضا بنقض حكم الإفراج الصادر بحق إمام وخطيب الحرم المكي د. صالح آل طالب وأصدرت حكما جائراً بالسجن ضده مدة 10 سنوات، يذكر أن محكمة سعودية برأته من جميع التهم الموجهة له والذي اعتقل عام 2018 بتهمة تأليب الرأي العام بسبب اعتراضه على التوسع في مشاريع الترفيه وهدر الأموال عليها مقابل الاهتمام بمشاريع أخرى. وقامت المحكمة العليا بنقض قرار الإفراج عن الأستاذ المشارك بجامعة الدمام المعتقل عبدالعزيز العبد اللطيف وإعادة محاكمته بعد انتهاء مدة حكمه.

وقامت بنقض قرار الإفراج أيضا بحق الداعية السوري الشيخ محمد صالح المنجد وإعادة محاكمته مجدداً.

كما قامت المحكمة الجزائية المتخصصة بإعادة محاكمة الحقوقي محمد الربيعة بعد انتهاء محكوميته البالغة 6 سنوات وذلك قبل انتهائها بفترة وجيزة ما دفعه لإعلان الإضراب عن الطعام.

و أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة حكماً ببراءة بعض المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين، وتم تحويل ملفاتهم إلى المحكمة العليا من أجل المصادقة على الأحكام، لكن لم يحدث أي تطور في قضاياهم حتى الآن.

الدكتور الفينيسان 85 سنة هو أستاذ الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود واعتقل تعسفاً في مارس 2020 بدون مسيات قانونية أو حكم قضائي بالاعتقال، وكان سبب اعتقاله تغريدة على حسابه في تويتر عن وباء كورونا وأنها بلاء بسبب ذنوب العباد.

كما قامت المحكمة الجزائية المتخصصة في فبراير 2022 بالحكم على نورة القحطاني بالسجن 13 عام لعدة تهم تعود إلى التعبير السلمي عن رأيها عبر تويتر، وهي امرأة تبلغ من العمر 49 عاماً وأم لخمسة أطفال، ولكن المحكمة لم تكفي بهذا الحكم فبعد استئنافها على الحكم ومطالبتها بتخفيف الحكم لأن لديه أولاد تقوم برعايتهم قامت المحكمة في أغسطس بتخليص الحكم إلى 45 عاماً وهو ما يمكن أن يكون الحكم الأطول في المحاكم السعودية ضد امرأة، وتعكس قضية نورة القحطاني واقع المملكة المؤلم وملف معتقلي الرأي الذي يزداد تعقيداً مع تغييب العدالة وتجاهل القانون وانتهاك حقوق الانسان لتغذية القمع الذي يديره نظام بن سلمان.

وقامت محكمة الاستئناف بتخليص حكم القارئ عبد المجيد الأركاني إلى 10 سنوات بعد أن شارفت محكوميته السابقة على الانتهاء، يذكر أن المحكمة الجزائية المتخصصة قد أصدرت ضده حكماً بالسجن مدة 5 سنوات، تم تخفيفها فيما بعد إلى سنتين ونصف، قبل أن تقوم



## أحكام بالجملة

منطقة الشرقية الأستاذ محمد العزي بالسجن مدة 15 عاماً، كما قامت بالحكم على الشاب عمران الأركاني بالسجن مدة 25 عاماً، وحكمت سعد إبراهيم الماضي بالسجن 16 عاماً على خلفية 14 تغريدة على تويتر، والماضي مواطن سعودي حاصل على الجنسية الأمريكية ومقيم في فلوريدا حيث يدير مشروعاً فيها، اعتقل أثناء عودته للمملكة في زيارة عائلية.

و أصدرت محكمة الاستئناف في السعودية حكماً تعسفياً ضد المعتقل المحامي متعب ظافر العمري حكماً يقضي بالحبس لمدة 7 سنوات بتهمة تتعلق بالجرائم الإلكترونية حسب ما يسميها النظام السعودي ، وكان الأمن السعودي قد اعتقله عام 2019 بسبب تغريدات في تويتر يعبر فيها عن رأيه.

كما قامت المحكمة الجزائية المتخصصة في شهر سبتمبر بإصدار عدد من الأحكام التعسفية وذلك بالحكم على منصور الرقية بالسجن مدة 18 سنة وحكمت بـ 8 سنوات ضد قاسم القثري الألمعي كما قامت بإصدار حكم بالسجن 15 سنة بحق ناصر المبارك وحكمت بـ 15 عاماً ضد إبراهيم الدويش بالإضافة إلى الحكم على رشيد الألمعي في نفس اليوم بـ 8 سنوات وكذلك محمد عكدوان الألمعي بـ 20 عاماً، كما قامت بالحكم على محمد بن علي الحازمي بالسجن مدة 23 عاماً وعلى الدكتور علي الألمعي بالسجن 23 عاماً أيضاً، كما أكدت مصادر حقوقية الحكم على الأستاذ بجامعة أم القرى محمد محسن باصرة بـ 30 عاماً على خلفية تغريدات عبر فيها عن رأيه قبل ثلاث سنوات .

استمراراً في اضطهاد أبناء الحويطات قامت المحكمة الجزائية المتخصصة بإصدار أحكام جديدة ضد أبناء الحويطات حيث أصدرت حكماً بالسجن مدة 27 سنة ضد عبدالناصر احمد الحويطي وحكماً بـ 20 سنة بحق ولده احمد عبدالناصر الحويطي يذكر أن السلطات اعتقلت عبد الناصر الحويطي في نوفمبر 2020 مع زوجته طيعة الحويطي وولده أحمد بالإضافة إلى أشقائه وتعرضت طيعة الحويطي للإخفاء القسري .

كما قامت المحكمة الجزائية المتخصصة بإصدار حكماً بالسجن مدة 35 سنة ضد محمود احمد الحويطي وحكماً بالسجن 50 عاماً ضد عبد الاله الحويطي وحكماً بـ 50 عاماً أيضاً ضد عبد الله دخيل الحويطي.

ولم يتوقف سيل الأحكام الطويلة التي يتعرض لها النساء في سجون النظام السعودي عند نورة القحطاني بل امتد ليشمل الأكاديمية المعتقلة سلمى الشهاب حيث أصدرت محكمة الاستئناف حكماً بالسجن ضد الأكاديمية سلمى الشهاب 34 سنة؛ على خلفية تغريدات طالبت فيها بالحرية لمعتقلي الرأي في المملكة. يذكر أن سلمى الشهاب أخصائية صحة أسنان وطالبة في جامعة ليدز ومحاضرة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة المتحدة وأم لطفلين، اعتقلت أثناء عودتها للمملكة لقضاء إجازة.

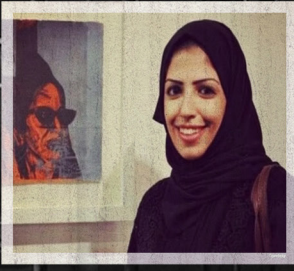
كما قامت المحكمة الجزائية المتخصصة بالحكم على الطالب الجامعي عبدالله إبراهيم آل صايل بالسجن مدة 5 سنوات، وحكمت على أحد أعيان

فبراير الماضي، يذكر أن محكمة الاستئناف قامت بتخفيف  
أعوام، مع وقف تنفيذ ثلاثة أعوام منها، وتعرض الحضري  
سبباً للغاية وقد سُم من الرعاية الصحية الالة في الحبس  
للتعذيب الجسدي بداية دخوله المعتقل، كما لاقى

وأكدت مصادر على وجود مضايقات تعسفية بحق المعتقلين  
هاتفة مع عائلاتهم في الخارج، وأسافت المصادر الحقوقية بأن  
للمعتقلين الأجانب، وتحريمهم من التواصل مع عائلاتهم من  
مستقلي الرأي إلى سلب حقوقهم المشروعة، ومنها قطع الاتصال  
وعدم معرفة مكان الاعتقال، وسبب الاعتقال، وجلسات  
وغيرها من الحقوق.

سبب معتقلي الرأي، ماثل النظام في  
أن يفاجئ عنه قسلي أكتوبر  
فحيث أنه سبباً حكماً هنا  
فماست بتفتيش  
مع وقف تنفيذ  
حول الجيب، صر  
ة في الجيب،  
في بداية دخول  
مع أسرته.

تصفية بحق  
مع عائلاتهم  
سبباً قطع الاتصال  
عائلاتهم هذا أن  
سبباً حتى مع المشروعة، ومنها قطع  
عدم مقابلتهم  
المحاكمات على  
من الحقوق.

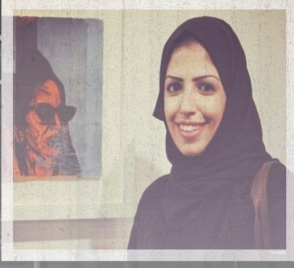


في ظل التنكب  
الإفراج عن د. م.  
ثمانية أشهر من  
الماضي. يذكر أن  
الحضري، من عا  
وتعرض الحضري  
وقد حُرِم من الر  
المتعمد، وتعرض

وأكدت مصادر على  
خلال حرمانهم بإجراً  
المصادر الحقوقية بأن  
الأجانب، وتحريمهم من  
كثير من ذوي معتقل  
الاتصال مع أبنائهم  
الاعتقال، وسبب الاعتقال

# أحكام بالجملة

سنة مئة قتي الرائي، ماطل النظر، في  
أن يفرج عنه في أكتوبر 2019  
ه حيث أنهى سنة حكمه منذ  
قامت به قضاة  
موقف تنفيذ  
خلفه الجيد، مرور  
في الحبس،  
بإدانة دول  
ل مع أسرته.  
تصفية بحق  
مع عائلاتهم  
منع الانصاف  
مآلاتهم منذ أن  
باب حثوف، ثم  
م مقابلتهم  
من الحقوق.



وختمت المحكمة الجزائرية المتخصصة عام 2022 بالحكم على عبدالله جيلان بالسجن مدة 10 سنوات، وأصدرت حكماً بـ 15 سنة ضد صالح عبدالعزيز التويجري بالإضافة إلى الحكم على الأمير عبد الله بن فيصل آل سعود بالسجن 30 عاماً.

كما أشارت مصادر حقوقية إلى أن القضاء السعودي قد خفف حكم السجن الصادر بحق د. عامر الألمعي من 9 سنوات إلى 4 سنوات ونصف. وقد اعتقل د. الألمعي في مارس 2019، بسبب عمله الإغاثي، يذكر أن الألمعي قد اشتهر بعمله الإنساني في العناية بمحدودي الدخل من القرى النائية، وكان يعتني بصحة النازحين لكونه طبيب اختصاص باطنية، وكان خطيباً لجامع عثمان الغامدي بمدينة أبها.

كما قامت المحكمة الجزائرية المتخصصة بإصدار أحكام بالسجن تتراوح ما بين 10 سنوات و 18 سنة بحق مجموعة من النوبيين المصريين، وفي نفس السياق أدانت هيومن رايتس ووتش النظام السعودي على مواصلته احتجاز مجموعة من المصريين النوبيين في معتقلاتها ظلماً، بتهم تعسفية متعلقة بالتعبير وتكوين الجمعيات والإرهاب، حيث قامت الحكومة السعودية باعتقال 4 رجال في أكتوبر 2019 بعد أن نظمت جمعية نوبية ينتمون إليها فعالية لإحياء ذكرى إسهامات الجنود النوبيين في "حرب أكتوبر 1973" مع إسرائيل، وأطلقت السلطات السعودية سراهم لاحقاً ذلك العام، لكنها اعتقلت الرجال الأربعة مجدداً، وكذلك ستة رجال آخرين في تموز 2020، وما يزال النوبيون يواجهون قساوة الاحتجاز في معتقلات النظام العنصرية، حيث نقلهم النظام في مايو 2021 إلى سجن عسير في مدينة أبها.

## قيود السفر

في السنوات الأخيرة اقترن مصطلح «المنع من السفر» بالمملكة العربية السعودية حيث أنها حاليا الدولة الأكثر استخداماً لهذا النوع من العقاب ما يجعلها أكبر سجن في العالم، وأشارت مصادر خاصة لسند أن عدد الممنوعين من السفر تجاوز 70 ألف مواطن ومواطنة بما فيهم عائلات المعتقلين والناشطين و المعارضين إضافة إلى عائلات من أسرة آل سعود نفسها والمقربين منها، ولا يعرف الممنوعون من السفر عادة أنهم كذلك إلا في المطار أو المنافذ البرية، حيث يتم إخبارهم حينها أنهم ممنوعون من السفر بأمر من أمن الدولة دون إبداء أسباب أو أحكام قضائية تفسر أسباب المنع.

كما تصدر أحكاماً جائرة في العادة بعد كل حكم إفراج، حيث إنه وحتى بعد انتهاء محكوميات السجن، فإن المنع لا يرفع بعد انتهاء الحكم، كما تشمل قائمة الممنوعين من السفر عائلات المعتقلين والمعارضين في الخارج بما في ذلك الأطفال والعجائز، ويتم استخدامهم بشكل معلن كرهائن حتى يتم الضغط أو إجبار المعتقل أو الناشط على السكوت.



## قيود السفر

الإعدامات تفتقد للشفافية وسلامة الإجراءات الجزائية، وهي ليست إلا وسيلة من قبل النظام لإرهاب الشعب ومنعه من المطالبة بحقوقه الأساسية، وهو ما أكدته مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حيث بينت أن أنظمة الرصد الخاصة بها تشير إلى أن بعض الذين أُعدموا حُكم عليهم بالإعدام إثر محاكمات لم تلب المحاكمة العادلة و ضمانات الإجراءات القانونية الواجبة، وجرائم لا يبدو أنها تفي بأشد الجرائم خطورة كما يقتضي القانون الدولي“ كما أدانت المفوضية هذه الجريمة مؤكدة على أن هذه العملية تجاوزت في يوم واحد فقط، إجمالي 67 عملية إعدام قيل إنها حدثت عام 2021 بأكملها.. ودعت المفوضية النظام السعودي إلى وقف جميع عمليات الإعدام، وفرض حظر فوري على استخدام عقوبة الإعدام، وتخفيف أحكام الإعدام بحق المحكوم عليهم بالإعدام. من جهة أخرى، قالت منظمة العفو الدولية إن الإعدام الجماعي لـ 81 شخصاً - مواطنون سعوديون وغير سعوديين - يوم السبت يشير إلى تصعيد مرعب في استخدام السعودية لعقوبة الإعدام، ما يرفع مجموع عدد الإعدامات في البلاد إلى 92 حتى الآن في عام 2022 وحده. “كما يكشف هذا العدد الصادم من عمليات الإعدام عن افتقار المملكة العربية السعودية إلى الشفافية في قضايا عقوبة الإعدام؛ لأننا نعرف بأن عدد المحاكمات التي تؤدي إلى وضع السجناء على لائحة الذين ينتظرون تنفيذ الإعدام فيهم هو دائماً أعلى على نحو ملموس من ذلك الذي يُعلن عنه، وينبغي على السعودية أيضاً أن تضمن عدم قبول المحاكم لأي “اعترافات” أو أقوال أخرى تُنتزع بواسطة التعذيب.

في 3 مارس 2022 وفي مقابلة مع صحيفة ذا أتلانتيك، اعتبر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أن عقوبة الإعدام باتت تقتصر على الحالات التي يقتل فيها أحد شخص آخر، إلا أن ولي العهد لم يف بتصريحه حيث استمر النظام السعودي في استخدام عقوبة الإعدام كأداة ابتزاز سياسي وقمع حكومي ضد خصومه السياسيين أو المعارضين، كما أن هذه الإعدامات تفتقد للشفافية وسلامة الإجراءات الجزائية، بدءاً من عدم سلامة إجراءات التحقيق ومروراً بعدم حصول المتهم على كامل حقوقه مثل السماح بتوكيل محامين وإبلاغه بجميع التهم الموجهة إليه وانتهاءً بعنصرية المحاكمات واستقلالية القضاء دون تدخل أو ضغط من أي شخص أو جهة، وفي نفس السياق أعلنت سند رفضها لاستخدام النظام عقوبة الإعدام وسيلة لإرهاب الشعب ومنعه من المطالبة بحقوقه الأساسية، كما أعلنت رفضها لكل مظاهر التلويح بعقوبة الإعدام ضد المفكرين والنشطاء والمعتقلين بسبب تعبيرهم عن آرائهم ومواقفهم الواضحة من النظام، كما دعت النظام السعودي إلى الشفافية والوضوح في مثل هذه الإجراءات الجزائية.

وبلغ عدد من تعرضوا للإعدام خلال عام 2022 «147» شخصاً وفقاً لصحيفة ميدل إيست آي حيث أعدم النظام السعودي فقط في يوم السبت 12 مارس 2022 81 شخصاً بينهم تتعلق بالإرهاب منهم 41 من الأقلية الشيعية في المملكة العربية السعودية وزعم النظام السعودي أن المحكوم عليهم بالإعدام كان “نتيجة تورطهم في جرائم قتل أو محاولة الشروع فيه، وتعتمد الإخلال بالأمن واستهداف حياة الأبرياء”، وإننا نعتقد في “سند” أن هذه

من جانب آخر، أصدرت هيومن رايتس ووتش بياناً قالت فيه: "إن إعدام السلطات السعودية 81 رجلاً في 12 مارس/أذار 2022 هي أكبر إعدام جماعي في المملكة منذ سنوات على الرغم من وعودها الأخيرة بالحد من استخدام عقوبة الإعدام". وأضافت: "أنه" نظراً إلى الانتهاكات المتفشية والممنهجة في النظام الجزائي السعودي، فمن المرجح جداً أنه لم يحصل أي من الرجال على محاكمة عادلة".

وأكدت المنظمة على أنه و لتشتيت الانتباه عن صورة البلاد السائدة كمنتك كبير لحقوق الإنسان، تتفق السعودية المليارات لاستضافة الأحداث الدولية الكبرى مع المشاهير والفنانين والرياضيين لغسل سجلها الحقوقي المزري وتشتيت جهود محاسبة قيادتها على هذه الانتهاكات، وختمت أنه «بالنسبة للمشاهير العالميين ممن يتطلعون إلى جني الأموال من جهود السلطات السعودية لغسل سمعتها الدموية، عليهم التفكير في هذا الانتهاك الأخير للعدالة، وهو الإعدام الجماعي لـ 81 شخصاً، وأن يسألوا أنفسهم ما إذا كان الأمر يستحق ذلك حقاً".

# الإعدامات

## مهددون بالإعدام

في السجن الاحتياطي قبل بدء محاكمته وأواخر أغسطس 2017، على الرغم من إخباره للقضاة - أثناء سير المحاكمة - أن الاعترافات التي قدمتها النيابة العامة كدليل ضده أنتزعت منه تحت وطأة التعذيب في فترة التحقيق التي حُرِم فيها من الاستعانة القانونية.

وبعد عدة جلسات محاكمة أصدروا حكماً بقتله تعزيراً، ولم تقدم النيابة العامة أي دليل مادي على ارتكابه الجرائم المزعوم ما عدا الاعترافات التي طعن في صحتها، يذكر أن الدراري قد واجه التعذيب خلال عملية الاعتقال وكذلك فترة الاحتجاز، ما تسبب بحروق حول العين وتكسر في الأسنان، بالإضافة إلى آلام في الركبة وفي الأذن، ما أدى إلى نقله إلى المستشفى أكثر من مرة.

و في 16 أكتوبر 2022م أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة حكماً يقضي بقتل 5 شبان، وهم: القاصر يوسف المناسف، وعلي المبيوق، و محمد اللباد، و محمد الفرج، وأحمد آل ادغام. ووفقاً لصحيفة الغارديان فإن النيابة العامة طالبت بإعدام د. عوض القرني على خلفية تهمة تتعلق بامتلاك حساب على تويتر واستخدامها واتساب وفقاً لوثائق المحكمة التي حصلت عليها الصحيفة.

يذكر أن د. القرني اعتقل في سبتمبر 2017 ضمن حملة طالت عدداً من المفكرين والعلماء والأكاديميين، وتعرض داخل السجن للعديد من الانتهاكات حيث أنه يعاني من تدهور خطير في حالته الصحية، وانزلاق غضروفي حاد، وأشارت مصادر خاصة في حديثها لمنظمة سند، إلى أن الدكتور يتعرض لتدهور خطير في حالته الصحية؛ بسبب الإهمال الطبي المتعمد وسوء المعاملة.

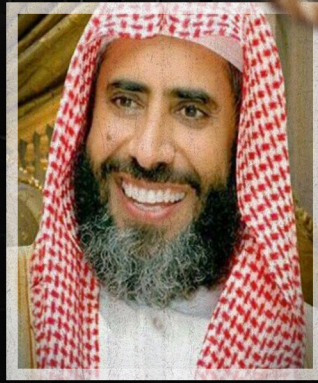
في 2 مارس 2022 أصدرت المحكمة الجزائية بتبوك حكماً بقتل القاصر عبد الله الحويطي قصاصاً مستبدلة الحكم السابق بالقتل بحد الحراسة الذي نقضته المحكمة العليا في 10 نوفمبر 2021، و انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش الحكومة السعودية في انتهاك القرارات الدولية التي تمنع إعدام الأطفال القاصرين، وذكرت المنظمة أن عبد الله الحويطي كان في الـ 14 من عمره وقت وقوع جريمته المزعومة، والذي نقضت "المحكمة العليا" السعودية حكمه بالإعدام، ليخضع لحكم الإعدام مجدداً من محكمة جنائية أدنى درجة في 2 مارس 2022، وبينت المنظمة تجاهل المحكمة الجنائية في تبوك الشمالية لأدلة السلطات نفسها على أن الحويطي كان لديه حجة غياب، مستندة في حكمها بالكامل تقريباً إلى اعترافاته واعترافات المتهمين الآخرين، وعلى الدوام نددت المنظمة مراراً بالانتهاكات المتفشية في نظام العدالة الجنائية السعودي، ضد المتهمين في قضايا جنائية تشمل فترات الاحتجاز الطويل والمماطلة بالمحاكمة وغيرها من الانتهاكات. كما أصدرت أيضاً المحكمة الجزائية أحكاماً بالإعدام بحق كل من عطا الله موسى محمد الحويطي شقيق زوجة الشهيد عبدالرحيم الحويطي، وإبراهيم صالح أبو خليل الحويطي ابن عم الشهيد عبدالرحيم الحويطي بالإضافة إلى شادلي الحويطي على خلفية تهمة تتعلق برفضهم التهجير القسري من منازلهم.

و في 9 أغسطس 2022، أيدت محكمة الاستئناف الجزائية المتخصصة في المملكة العربية السعودية حكماً بقتل القاصر عبدالله الدراري (8 أكتوبر 1995م) تعزيراً، وقضى الدراري 3 سنوات

فبراير الماضي، يذكر أن محكمة الاستئناف كانت بتحقيق  
أعوام، مع وقف تنفيذ ثلاثة أعوام منها، في ظل الحضري  
سبباً للغاية وقد نُرم من الرعاية الصحية التي في الحرس  
للتعذيب الجسدي بداية دخوله السجن، كما لاقي

وأكدت مصادر على وجود مضايقات تعرض لها معتقلين  
هاتفة مع عائلاتهم في الخارج، وأسفرت المظالم الحقوقية بأد  
للمعتقلين الأجانب، وتحريمهم من التواصل مع عائلاتهم من  
مستقلي الرأي إلى سلب حقوقهم المشروعة منها قطع الات  
وعدم معرفة مكان الاعتقال، وسبب الاعتقال، وجلسات  
وغيرها من الحقوق.

سبب معتقلي الرأي في ظل النظام في  
أن يفاجئ عنه قسراً كغيره من  
ه حيث أصبح سجيناً لمدة شهرين  
في قاعات المحكمة بحق د.  
على سبب الاعتقال في أعوام متتالية،  
حقوقه المشروعة من أجل للغاية  
التي في ظل النظام في  
من  
تتطلب  
ة مع  
ان تمت  
مائلاتهم  
سبب جن  
مقام  
المحاكمات  
من الحقوق



في ظل التنكيس  
لإفراج عن د. م.  
بماتية أشهر من  
الماضي. يذكر أن  
الحضري، من عا  
وتعرض الحضري  
المعتد، وتعرض

وأكدت مصادر على  
خلال جرمانهم بإجراً  
المصادر الحقوقية بأن إ  
الأجانب، وتحريمهم من  
كثير من ذوي معتقل  
الاتصال مع أبنائهم  
الاعتقال، وسبب الاعتا

# مهددون بالإعدام





## إفراجات مشروطة

محمد العريفي والذي أعتقل ديسمبر عام 2018 بسبب تغريدات على حسابه الشخصي في تويتر وذكرت مصادر حقوقية حينها أن اعتقاله جاء لابتزاز والده ومنعه من الكتابة والظهور الإعلامي.

كما علمت منظمة سند بالإفراج عن المعتقلة فاطمة البلوشي مع طفلتها كيان، بعد اعتقال مؤلم استمر لأكثر من 5 أعوام.

وقد تعرضت البلوشي للاعتقال التعسفي على يد أمن الدولة مطلع 2017، رغم أنها كانت تعاني من الحمل، لتوضع طفلتها داخل الحبس، وتحتجز معها حتى الإفراج عنها مؤخراً، وواجهت فاطمة البلوشي خلال فترة اعتقالها لانتهاكات عديدة، من بينها التشهير وسوء المعاملة، والتعذيب النفسي والجسدي، فضلا عن الإخفاء القسري والمضايقة داخل المعتقل.

كما أفرجت السلطات السعودية عن المعتقلة زينب الهاشمي، بعد احتجاز تعسفي طالها منذ أكثر من 8 أشهر، بلا مسوغ قانوني، وجاء الإفراج عن السيدة الهاشمي بشكل مشروط، وهو ما يجعلها عرضة للاعتقال التعسفي في أية لحظة.

وتضمنت شروط السلطة في الإفراج عن الهاشمي، منعها من السفر نهائياً خارج المملكة، وحذف جميع حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، فضلا عن عدم مشاركتها أو إبداء رأيها بأي نشاط داخل المملكة، وبعد الإفراج المشروط ظاهرة من مظاهر القمع الحكومي، والذي يجعل المفرج عنه عرضة للاعتقال والقمع مجدداً، بحسب ما تؤكدته منظمة هيومن رايتس ووتش.

أفرج النظام السعودي عن عدد من المعتقلين بعد انقضاء محكوميتهم إلا أن هذا الإفراج جاء مصحوباً بعدة قيود وشروط قاسية منها المنع من السفر والمنع من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وممارسة أي نشاط سياسي أو حقوقي، كما أن الإفراج عن بعض المعتقلين جاء بسبب تردي الحالة الصحية للمعتقل كما جرى مع د. عبدالعزيز الزهراني حيث تأكد لمنظمة سند الحقوقية أن سبب إطلاق سراحه هو إصابته بمرض السرطان، وقد تدهورت حالته الصحية في الأيام الأخيرة بشكل كبير نتيجة الإهمال الطبي وعدم تقديم الرعاية الطبية اللازمة له في الوقت المناسب. يذكر أن د. عبدالعزيز الزهراني الذي يعمل أستاذاً بكلية الآداب بجامعة الملك سعود؛ قد تعرض للإخفاء القسري منذ اعتقاله في 2017، وقد انقطعت أخباره تماماً قبل أن تفرج الحكومة عنه مؤخراً من دون توجيه تهم.

وتأكد ل منظمة سند الحقوقية إطلاق سراح د. فهد السنيدي، بعد أكثر من 4 أعوام من التنكيل والاعتقال التعسفي، حيث تعرض للاعتقال على يد أمن الدولة ضمن حملة اعتقالات سبتمبر 2017 التي طالمت نخبة من الصحفيين والأكاديميين والنشطاء.

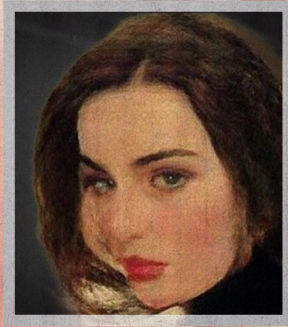
وواجه السنيدي ظروفاً قاسية خلال فترة احتجازه، حيث تعرض للتعذيب النفسي والجسدي، وواجه الحرمان والتغيب لفترات طويلة، كما أن الإفراج عنه جاء منقوصاً حيث لا يزال ممنوع من السفر ومحروم من حرية التنقل أو الظهور الإعلامي.

كما أفرج النظام السعودي عن المعتقل الشاب عبدالرحمن العريفي النجل الأكبر ل د.



تتعلق السيرة  
في حياها التي  
فيها كانت  
فأما في  
من رقة  
حول اليد  
في اليس  
في يدانية  
بل مع آخرته.

تعتبره  
مع عائلته  
من فتح  
بالتاليهم  
من شهر،  
سلب حقه  
مقالهم  
المحاكمات  
من الحقوق.

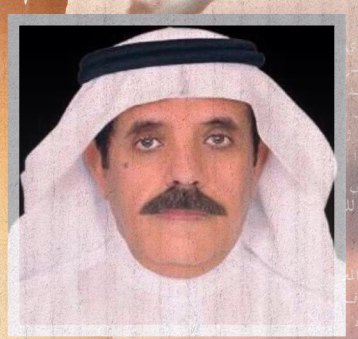
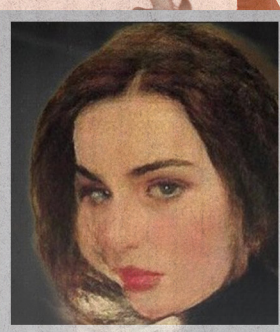


في ظل التنكب  
الإفراج عن د.  
ثمانية أشهر  
الماضي. يذكر أن  
الحضري، من عا  
وتعرض الحضري  
وقد حرم من الر  
المتعمد، وتعرض

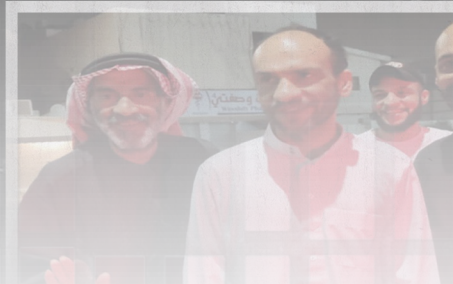
و أكدت مصادر على  
خلال جرمانهم بإجرا  
المصادر الحفرية بأن  
الأجانب، وتجرهم من  
كثير من ذوي معتقل  
الاتصال مع أبنائهم  
الاعتقال، وسبب الاعت

# إفراجات مشروطة





منذ أن بدأنا في العمل في مجال حقوق الإنسان، لاحظنا أن هناك الكثير من القضايا التي تحتاج إلى اهتمامنا، خاصة في مجال حقوق المرأة، حيث نلاحظ أن هناك الكثير من النساء اللواتي يتعرضن للتمييز والاعتداءات، ونحن نعمل على دعمهن وتقديم المساعدة القانونية لهن.



أو تهم واضحة، بعد قضائه ثلاث سنوات من دون توجيه تهمة ضده. ود. الشهراني هو منصب الأمين العام للهيئة العالمية لعلماء المسلمين. يذكر أن د. الشهراني واجه خلال مدة حبسه التعسفي لسوء المعاملة والحرمان من التواصل مع ذويه.

وتأكد لـ منظمة سند الحقوقية بإفراج السلطات السعودية عن المعتقلة السيدة نعيمة المطرود، بعد معاناة دامت أكثر من 6 أعوام في الحبس التعسفي. و السيدة المطرود كانت قد اعتقلت خلال شهر فبراير 2016، وحكمت عليها المحكمة المتخصصة حكماً تعسفياً يقضي بالحبس لمدة 6 سنوات، بسبب تعبيرها عن رأيها، وقد تعرضت السيدة المطرود خلال حبسها للإهمال المتعمد في الرعاية الصحية، وواجهت أنواعاً من التعذيب الجسدي والنفسي، وفرضت عليها السلطات شروط وقيود بعد الإفراج عنها، فضلا عن منعها من السفر لـ 6 أعوام.

كما تأكد لـ منظمة سند عن إفراج الحكومة السعودية عن د. علي أبو الحسن، بعد اعتقال دام أكثر من 4 أعوام، حينما اعتقل ضمن حملة سبتمبر 2017.

وقد تعرض د. أبو الحسن خلال فترة اعتقاله لأوضاع قاسية، حيث منع من توكيل محام، ومنع من الخروج المؤقت عندما توفيت والدته فاطمة مطلع عام 2019، وضيّق عليه في التواصل مع ذويه وعائلته.

من جهة أخرى، أكدت مصادر خبر إطلاق سراح الأميرة بسمة بنت سعود مع ابنتها سهود الشريف، بعد احتجاز دام أكثر من 3 أعوام.

يُذكر أن الأميرة بسمة بنت سعود بن عبد العزيز آل سعود، ناشطة في مجال حقوق الإنسان، وشخصية إعلامية، تعرضت للاحتجاز التعسفي مع ابنتها في ظروف غامضة في مارس 2019. كما أطلقت السلطات السعودية سراح د. سعد الشهراني، الذي اعتقلته في حملة اعتقال أبريل 2019، من دون أسباب قانونية

وتأكد لسند خبر إطلاق السيدة فوزية بنت غرم الله الزهراني، البالغة من العمر 51 عاماً، والتي اعتُقلت مطلع عام 2021 دون معرفة الأسباب. بعد قضائها 8 أشهر خلف قضبان السجن. الزهراني اختفت قسرياً بعد اعتقالها، ولم يُسمح لها التواصل مع أسرتها سوى مرة واحدة؛ أبلغتهم فيها بالاعتقال، دون الكشف عن مكان تواجدها.

كما تأكد لـ منظمة سند إطلاق سراح عضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، د. فهد بن صالح العجلان والمعتقل من نوفمبر 2021 حيث أفرج عنه دون إصدار أي حكم ضده.

كما قامت السلطات السعودية بالإفراج عن محمد أبو صعب بعد 7 أعوام من الاعتقال.

وقامت السلطات بالإفراج عن المعتقل رجل الدين حبيب الخباز بعد اعتقال استمر لأكثر من 6 أعوام، عقب سلسلة مواقف علنية انتقد فيها انتهاكات الحكومة السعودية بحق المواطنين.

كما أطلق النظام سراح المواطن الأمريكي من أصل يمني محمد سالم البالغ من العمر 63 عاماً، بعد قضائه شهراً خلف قضبان السجن، وذلك بعد اعتقاله أثناء خروجه من المسجد الحرام في مكة المكرمة.

وتأكد لـ منظمة سند أنه تم إطلاق سراح الشيخ علي الرقيبة والد رجل الأعمال ومشهور السناب معتقل الرأي منصور الرقيبة بعد احتجازه قرابة شهرين .

وكان قد تأكد لسند بأن السلطات قد أطلقت سراح المدون الشاب رائف بدوي، بعد أن قضى 10 سنوات في الحبس على خلفية تعبيره عن رأيه في موضوع سياسة الفصل بين الدين والدولة، وجاء اعتقال بدوي في 2012، حيث قضى مدة حكمه وهي 10 سنوات، وخلال 1 مارس من الشهر الجاري أنهى مدة حبسه. الجدير بالذكر أن الإفراج عن المدون رائف بدوي جاء مشروطاً؛ فهو ممنوع من السفر مدة 10 سنوات وممنوع من الحديث في وسائل التواصل، تعرّض بدوي للعديد من الانتهاكات، ودخل في 2020 إضراباً عن الطعام؛ احتجاجاً على المعاملة السيئة من قبل إدارة السجن، وعدم السماح له بالاتصال مع أسرته.

وعلمت سند أن الحكومة السعودية قد أطلقت سراح الشيخ د. عبد العزيز بن أحمد الحميدي، بعد أن اعتقلته في نوفمبر الماضي من دون معرفة أسباب الاعتقال. د. الحميدي هو أستاذ العقيدة في جامعة أم القرى، وحاصل على شهادة الماجستير والدكتوراه في العقيدة، وله كتب عدد من المؤلفات والجهود في محاربة التطرف .

كما أفرج النظام السعودي عن الشاب هاني بن محمد الفهيد، بعد أن واجه الإخفاء القسري الممنهج في المعتقلات الحكومية لمدة 10 أشهر، يذكر أن هاني بن محمد الفهيد اعتقلته قوات الأمن في شهر مايو 2021 وأخفته قسرياً لعدة أشهر. والفهيد طالب علم شاب لم يكمل في عقده الثالث، اعتقل ضمن حملة اعتقالات مايو التي استهدفت الشباب لاسيما من الناشطين في المملكة، حيث واجه خلال حبسه بالمنع من الزيارة العائلية ومنع من توكيل محام.

# شروط النظام بعد الإفراج

المنع من  
السفر

منع استخدام وسائل  
التواصل الاجتماعي

حذف جميع حسابات مواقع  
التواصل الاجتماعي.

منع ممارسة أي نشاط  
سياسي أو حقوقي

منع المشاركة في أي  
نشاط داخل المملكة

منع ممارسة أي نشاط  
سياسي أو حقوقي



## رابعاً: التهجير القسري (هدد جدة)

وباتت المئات من العائلات فعلاً مشردة بلا مأوى، حيث لم توفر لهم السلطة منازل بديلة قبل ولم تعوضهم ما يكفي لشراء او استئجار منازل بديلة.

نؤكد رفضنا لكل أشكال الهدم في مدينة جدة، ونعتبره نوع من التهجير القسري المحرم دولياً، وندعو النظام السعودي لتوفير مساكن بديلة للمتضررين بصورة عاجلة، والعمل على تعويضهم بشكل مجزٍ، والتصدي لموجة غلاء أسعار المساكن التي نتجت عن هذا الانتهاك البشع .

يستمر النظام السعودي في عمليات الهدم والإزالة في محافظة جدة غرب السعودية والتي يزعم النظام أن عملية الهدم لأجل مشاريع تطويرية، فقد تعرضت عشرة أحياء بمدينة جدة للهدم بالكامل بينما هناك أحياء أخرى جاري هدمها وإزالتها، في ظل عمليات الإزالة التي أقدمت عليها الحكومة السعودية في أحياء مدينة جدة، لأجل مشاريع التطوير المزعومة. وتفاجئ بعض سكان الأحياء التي لم تدخل ضمن إطار الهدم؛ بكتابات على منازلهم تنذرهم بإخلائها تمهيداً لهدمها ليصبح ثلث مدينة جدة تقريباً تحت الإزالة بالكامل، كما خلفت عمليات الهدم الأخيرة تشريدًا قسريًا لآلاف من المواطنين من أحياء جدة تقدره الإحصاءات من جهات حقوقية بأكثر من 72 ألف انسان



## خامساً: مأساة العصر البدون مواطنون بلا وطن

منظمة #سند تستغرب التهميش الحاصل من قبل السلطات السعودية للبدون، وتدعو الجهات المعنية للوقوف بوجه الحكومة السعودية لوقف التهميش الذي يحصل ضد أبناء البلاد الذين سلبت حقوقهم المشروعة من التجنيس.

تستمر معاناة أكثر من ربع مليون مواطن من البدون في السعودية حيث الحرمان من أبسط الحقوق المدنية، في ظل التهميش والبطش الحكومي، والعنصرية، والتفريق، كل تلك حالت دون إنهاء معاناتهم الإنسانية.

يعاني البدون من عدة انتهاكات جسيمة، منها عدم منحهم الجنسية السعودية والتي ترتب عليها الحرمان من حق التعليم، والخدمات الصحية، والحرمان من الوظيفة والعمل، والمرتببات الاجتماعية، والحرمان من حرية التنقل والإقامات بين المدن، والحرمان من المعاملات الرسمية في المؤسسات، كما يعاني البدون من ظروف انسانية واقتصادية واجتماعية وتهميش صريح.



## سادساً: النهار الأسود «أيتام خميس مشيط»

والمطالبة بتحسين أوضاعهن داخل دار الأيتام. يذكر أن إمارة عسير أصدرت بياناً وجهت فيه بفتح تحقيق حول الحادثة، إلا أنه وبعد التحقيق لا يوجد أي خطوات لردع الجناة، وتؤكد منظمة سند الحقوقية إدانتها لهذا الفعل الإجرامي اللا أخلاقي، والذي يكشف عن مدى وحشية النظام السعودي، وتطالب بمحاسبة الفاعلين، وضمان عدم تكرار هذه الانتهاكات مرة أخرى.

فجر الأربعاء الموافق 31 أغسطس 2022 انتشرت مقاطع مصورة مسربة تظهر لحظة اعتداء أمن الدولة على مجموعة فتيات داخل دار للفتيات الأيتام في خميس مشيط، وبحسب الفيديوهات التي انتشرت، فقد اعتدى مجموعة من عناصر الأمن بشكل مفرغ على الفتيات داخل دار الأيتام، وكشفت صوراً فيما بعد الآثار التي تركها التعذيب والاعتداء من قبل الأمن على أطراف وجسد الضحايا.

وأفادت مصادر حقوقية أن الفتيات قد اعتصمن داخل الدار، في محاولة للحصول على حقوقهن





## سابعاً: حرية الصحافة

و بمناسبة "اليوم العالمي لحرية الصحافة"، أصدرت منظمة "مراسلون بلا حدود" تقريرها السنوي لحرية الصحافة في العالم، وحلّت السعودية في المرتبة 166 من أصل 180 دولة. وقالت المنظمة: "تتعدم وسائل الإعلام الحرة في المملكة العربية السعودية، حيث يخضع الصحفيون إلى مراقبة مشددة حتى لو كانوا في الخارج"، وأشار التقرير إلى تزايد عدد الصحفيين الذي يحتجزهم النظام السعودي إلى أكثر من ثلاثة أضعاف منذ عام 2017.

لا صوت يعلو في السعودية إلا صوت النظام، لم تعد هذه الجملة صالحة للاستخدام في العهد الحالي للملكة العربية السعودية؛ فالنظام لم يعد يسمح حتى بفتح الأفواه بعيداً عن السماح لها بالحديث، حيث قامت السلطات السعودية باعتقال عشرات الصحفيين أمثال مالك الأحمد وخالد العلكمي وزهير كتبي وزانة الشهري وعبدالله المالي وغيرهم، وما يزال الصحفي تركي الجاسر مختفياً قسرياً منذ اعتقاله عام 2018 وسط مخاوف حقيقية أنه قُتل فعلاً تحت التعذيب داخل السجن.



## ثامناً: تطويع القضاة

يجدر بالذكر أن هذه الأسماء كانت من ضمن فريق الادعاء العام الذي قدم لائحة الدعوى ضد عدد من معتقلي الرأي في السعودية، وترافع ضدهم أمام المحكمة الجزائية المتخصصة. يأتي هذا متزامناً مع اعتقال عدد من قضاة المحكمة الجزائية المتخصصة من مقر أعمالهم بطريقة مهينة واتهامهم بالخيانة العظمى.

في تدهور خطير للجهاز القضائي في السعودية، علمت سند أنه قد صدرت قرارات بنقل خدمات بعض موظفي الادعاء العام بالنيابة العامة إلى وزارة العدل للعمل كقضاة بالمحكمة الجزائية المتخصصة. ومن الأسماء التي تأكد لسند نقلهم للعمل كقضاة بالمحكمة الجزائية المتخصصة: عماد بن محمد التويجري وعبد الله بن عبد الرحمن الدخيني وسعيد بن محمد آل رفدة ومحمد بن عبد العزيز الفرهود وأحمد بن عقيل الصقية وعبد الله بن شايح القحطاني.



## تاسعاً: الحج ليس آمناً

وقالت منظمة العفو الدولية: إن السلطات السعودية يجب أن توقف خطط تسليم رجلين من الأويغور إلى الصين، حيث سيتعرضان بشدة لخطر التعذيب في خضم حملة قمع وحشية للأقليات المسلمة في إقليم شينجيانغ في البلاد.

وفي نفس السياق أطلقت عدد من المنظمات الحقوقية والمؤسسات العلمية حملة تحت عنوان: (الحج ليس آمناً) لتسليط الضوء على جملة من الانتهاكات وعدد من التجاوزات يمارسها النظام السعودي ضد الحجاج والمعتمرين وزوار الأماكن المقدسة في السعودية، وهدفت الحملة لـ تسليط الضوء على استخدام السعودية الحج كأداة للقمع ووسيلة انتهاك للحقوق، منظمة سند الحقوقية دعت منظمات وجمعيات حقوقية ورموز العالم الإسلامي للمشاركة في الحملة لحماية أمن حجاج وزوار الحرمين.

تأكد لمنظمة سند الحقوقية قيام النظام السعودي بمنع شخصيات من الحج بسبب مواقفهم تجاه بعض القضايا أو بسبب ممارستهم حرية التعبير، كما أنه قام باستدراج بعض الحجاج والمعتمرين من خلال منحهم تأشيرات نظامية للحج والعمرة ليتم اعتقالهم عند وصولهم، ثم ترحيلهم إلى بلدان أخرى تتعرض حياتهم فيها للخطر، منهم العالم الديني الأويغوري حمد الله عبد الولي وصديقه نورميت روزي، المحتجزان في سجن ذهبان المركزي في جدة قبل نقلهما إلى الرياض، حيث لم يُعطِ النظام السعودي الولي وروزي سبباً لاعتقالهما، كما أنهما معرضان لخطر وشيك بالإعادة القسرية إلى الصين.

من جهتها حذرت منظمة العفو الدولية من سلوك النظام السعودي في اللجوء إلى ترحيل شخصين من مسلمي الأويغور قسراً إلى الصين، بعد اعتقالهم في المملكة،



## عاشراً: محاكمة قتلة خاشقجي

وفي 6 ديسمبر 2022 صرفت المحكمة الفيدرالية الأمريكية النظر عن قضية تتعلق بالصحفي المقتول جمال خاشقجي، ضد محمد بن سلمان وسعود القحطاني وأحمد عسيري، وذلك بسبب الحصانة التي تبنتها الحكومة الأمريكية لولي العهد السعودي. وأكدت الناشطة سارة واتسون مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سابقاً في هيومن رايتس ووتش، على أن المحكمة قد رفضت دعوى قضائية بتهمة قتل خاشقجي على يد محمد بن سلمان على أسس قضائية.

أمرت المحكمة الجنائية التركية يوم 7 أبريل بوقف محاكمة 26 متهماً بقتل الصحفي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده وتحويل القضية للقضاء السعودي بناء على طلب النائب العام التركي، وهو ما دعا منظمات حقوقية للتحذير من هذه الخطوة، حيث قامت منظمة العفو الدولية بإطلاق تحذير للسلطات التركية من إحالة قضية المتهمين بقتل الصحفي جمال خاشقجي؛ إلى الرياض، في ظل الإفلات من العقاب التي يتمتع بها المجرمون في السعودية. وقد أصدرت سند بياناً يدين هذا القرار

### بيان صحفي

تابعت منظمة سند الحقوقية قرار المحكمة الجنائية التركية اليوم الخميس 7 أبريل 2022 بوقف محاكمة 26 متهماً بقتل الإعلامي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في اسطنبول في أكتوبر 2018. وكان المدعي العام التركي قد طالب مطع الاسبوع الماضي المحكمة بتعليق محاكمة المتهمين وتحويل ملف القضية إلى السعودية. حيث اتخذت المحكمة قرارها اليوم بإيقاف المحاكمة وإحالة الملف إلى السلطات القضائية السعودية.

وتعتقد سند أن هذه الخطوة تأتي ضمن الاضطهاد مع مصالح السياسة وتكريس الانتهاكات وتغييب العدالة وطمس معالم الجريمة وتشجيع الإفلات من العقاب على حساب العدل والنزاهة والإنصاف ومحاسبة المجرمين.

وفي ظل تسييس القضاء السعودي وعدم استقلالية وغياب الشفافية في المحاكمات وافتقار النظام الجزائي السعودي لأبسط معايير العدالة وتورط عدد من المسؤولين السعوديين البارزين في القضية، فإن الخوف كبير من أنه لن يتم محاكمة جميع المتهمين ومحاسبة كل المتورطين مما يعني ضياع القضية وتعهد النظام للتستر على الفاعلين. مع يقيننا أن دعوى النظام السعودي سابقاً بمحاكمة جميع المتهمين غير سليم قانونياً وجزائياً وأنه يفترق لأبسط معايير العدالة.

لذا ندعو سند المجتمع الدولي بكافة دوله وهيئاته ومؤسساته للقيام بمسئوليته بمحاكمة ومحاسبة كافة المتهمين والمتورطين في قتل الصحفي جمال خاشقجي دون استثناء أحد. وعدم ترك قضيتهم في مهبط مصالح واعتبارات سياسية لا تخدم القضية ولا تحقق العدالة. وعدم السماح والتشجيع للإفلات من العقاب لأن هذا يعني مزيداً من الجرائم البشعة العابرة للحدود.

التاريخ 7 أبريل 2022  
الملكة المتحدة - لندن



منظمة "سند" الحقوقية  
SANAD ORGANISATION



## التوصيات:

- تدعو منظمة سند الحقوقية المجتمع الدولي بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية للقيام بواجباته، و تنفيذ التزاماته تجاه ما يتعرض له المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية من انتهاكات مستمرة و متزايدة.
- يجب على النظام السعودي إيقاف كافة حملات الاعتقالات التعسفية، والإخفاء القسري للمعتقلين، وإطلاق جميع معتقلي الرأي، وإيقاف المحاكمات العنيفة، وإسقاط أحكام السجن، والمنع من السفر بحقهم.
- تدعو منظمة سند الحقوقية كافة المنظمات الحقوقية المحلية والعالمية إلى استمرار الضغط على النظام السعودي؛ حتى يتم ضمان كافة الحقوق المدنية والسياسية للشعب السعودي دون تقييد أو تهديد.
- تدعو منظمة سند النظام السعودي إلى إعادة المهجرين قسرياً إلى منازلهم وتعويضهم التعويض اللازم، ووضع القوانين التي تضمن عدم تكرار هذه الانتهاكات مرة أخرى.
- تدعو منظمة سند الحقوقية السلطات السعودية إلى التوقف عن عمليات هدم الممتلكات وسرعة إعادة إعمار منازل المواطنين التي تم هدها في ما أطلق عليه هدد جدة، وتعويضهم التعويض اللازم جراء ما أصابهم من هدم لمنازلهم.
- يجب على السلطات السعودية إصلاح النظام القضائي و الجنائي والجزائي بما يتوافق مع المعايير الدولية، و لضمان عدم انتهاك حقوق الانسان وحفظ كرامته.
- ندعو السلطات السعودية للتوقف عن استخدام عقوبة الإعدام وسيلة للابتزاز السياسي، وأداة للضغط على المعارضين والمخالفين للنظام.
- يجب على وزارة الداخلية السعودية إصلاح أوضاع البدون بشكل كامل، والتوقف عن وضع الحلول المؤقتة، كما تدعو منظمة سند الحقوقية المجتمع الدولي للضغط على السلطات السعودية لحل مشكلة البدون ومنحهم الجنسية والكف عن انتهاك حقوقهم.



التقرير الحقوقي  
لمنظمة سند الحقوقية  
2022

عام من مضاعفة الأحكام